يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL·ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

• الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٨ هـ • العدد ١٠٥/٤٤ • ٦ صفحات • الثمن : ٦٠ اغورة •

יום רביעי - 16.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 105/44 - 16.9.1987 - Price: 60 Agorah

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تواصل اجتماعاتها في بغداد

● بغداد - «كونا» - تواصل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعمالها في بغداد والتي بدأت امس.

وتبحث اللجنة التنفيذية خلال اجتماعاتها هذه الاوضاع في المناطق المحتلة ومعاناة جماهير الشعب الفلسطيني جراء حملات القمع والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي وكذلك اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وستستعرض اللجنة، ايضاً، آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية لاسيما الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي شامل وامكانية عقد مؤتمر دولي للسلام حول النزاع الشرق أوسطي تحت رعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيهم م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

«ادفنوا امواتكم وانهضوا...»

● في «عين الحلوة» يعدون - سلفاً - قبراً جماعياً لشهدائهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الموت الفلسطيني»: هذا الشيء المعقد - «العادي» - الرائج، اصبح يحير الدنيا، ويثير «استغراب» «الاخرين».

فقد ذكرت صحيفة «تايمز» اللندنية ان الفلسطينيين في «عين الحلوة» اعدوا - سلفاً - قبراً جماعياً يستوعب مئة جثة «ترقباً» لغارة اسرائيلية مقبلة على مخيمهم، هذه الغارات التي لا تفرق بين شاب ورضيع.

وذكرت الصحيفة ايضا ان الفلسطينيين يتوقعون ازدياد عدد الغارات الاسرائيلية الوحشية في اعقاب الاتفاق الذي تم بين م.ت.ف. وجماعات «امل» الذي يدعو الى حقن الدماء من الطرفين. هذا الاتفاق الذي لا بد وان يستثير غرائز العسكرية الاسرائيلية لسفك دماء الفلسطينيين.

وقالت «تايمز» ان الاتفاق المذكور قد يؤدي الى تركيز كفاح الفلسطينيين ضد اسرائيل التي ستعمد الى عمليات انتقامية واسعة النطاق.

في مجلس الامن :

واشنطن تحول، للمرة الثانية، دون ادانة مذبحة عين الحلوة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - فشل اعضاء مجلس الأمن الدولي، خلال المشاورات التي جرت يوم الاثنين (٩/١٤) في جلسة مغلقة، في التوصل الى اتفاق حول صيغة قرار بدين الغارة، التي شنتها اسرائيل مؤخرا على مخيم عين الحلوة الفلسطيني، وذلك بسبب مواقف الولايات المتحدة الرافضة لإدانة سياسة اسرائيل العدوانية.

وهذه هي المرة الثانية التي ينعقد فيها مجلس الأمن، خلال اسبوع، لبحث مشروع يدين الغارة التي شنتها اسرائيل منذ عشرة ايام واسفرت عن مصرع نحو خمسين شخصا من سكان عين الحلوة وجرح اكثر من مئة آخرين، الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا افشلتا، مرة اخرى، اتخاذ قرارات بهذا الشأن.

وكانت الولايات المتحدة قدمت سلسلة من التعديلات على المشروع الذي اقترحه اعضاء دول عدم الانحياز في المجلس مما يفرغه من مضمونه.

وذكر رياض منصور، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية المساعد، ان التعديلات الامريكية ترمي الى جعل الفلسطينيين انفسهم مسؤولين عن الغارة.

واضاف منصور «وذلك مثال آخر للعداء الذي تضمره الادارة الامريكية ازاء الفلسطينيين وم. ت.ف. الى حد تأييد مثل هذه المذابح».

احد نشطاء اتفاق وقف حرب المخيمات ينجو من محاولة اغتيال

● اتهام اسرائيل ومرتزقتها بتدبير الجريمة ●

● بيروت - «كونا» - نجا نائب مدينة صيدا، الدكتور نزيه البزري، وافراد عائلته من انفجار عبوة ناسفة، ظهر امس، هدمت جدار منزله وعيادته الطبية وأوقعت اصابات في صفوف رواد العيادة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان عبوة ناسفة انفجرت بجوار الجدار الجنوبي لمنزل وعيادة عضو البرلمان اللبناني البزري، اللذين يقعان في مبنى واحد عند المدخل الشمالي للمدينة، مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص كانوا في عيادته بجراح وانهيار احد جدران منزله. ونجا الدكتور البزري، الذي كان لحظة وقوع الانفجار في عيادته بأعجوبة.

واتهم البزري اسرائيل وعملاءها بارتكاب هذا الاعتداء بهدف اجهاض الاتفاقيات الرامية الى توحيد القوى الوطنية.

ويشغل النائب البزري منصب رئيس المجلس السياسي لصيدا. ورعى مؤخرا اجتماعات بين الفصائل الفلسطينية والتنظيمات الوطنية اللبنانية وحركة «امل» التي افضت الى عقد اتفاق لانهاء «حرب المخيمات» وفك الحصار عن المخيمات.

وتولى عدة مناصب وزارية في حكومات مختلفة وشغل فيها حقيبة وزارة الصحة اضافة الى حقائب وزارات اخرى. ورشحته القيادات الوطنية والاسلامية في لبنان لتولي منصب رئاسة الوزارة مرات عديدة.

«الجبهة» تطالب بالغاء امر الاعتقال الاداري ضد فيصل الحسيني

● الصحف المقدسية : الاحتلال يبحث عن «مبرر قانوني» لابعاده ●

● تل ابيب - لمراسلنا - احتج النائب الجبهوي توفيق طوبي لدى وزير «الامن» على اعتقال فيصل الحسيني اعتقالا اداريا واعتبره مساً بحقوق الانسان الاساسية وخرقاً للاعراف والمواثيق الدولية.

وجاء احتجاج طوبي في برقية بعث بها الى رابين وقال فيها ان اعتقال الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، اعتقالا اداريا للمرة الثالثة بدون توجيه لائحة اتهام له انما يشكل خرقا للاعراف والمواثيق الدولية التي تنص على احترام حقوق المواطنين في المناطق المحتلة.

وطالب طوبي، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، بالغاء امر الاعتقال الاداري التعسفي فوراً.

هذا، وذكرت الصحف العربية الصادرة في القدس، امس، ان المستشارين القضائيين العسكريين يبحثون عن «مبرر قانوني» لابعاد الحسيني عن الوطن. وجاءت اقوالها هذه استناداً الى «مصادر مطلعة».

ويذكر ان المحكمة المركزية في القدس أجلت البت في امر فرض الاعتقال الاداري على الحسيني ريثما يدرس القاضي «المواد السرية» التي شملها ملف الحسيني. ويشار في هذا الصدد الى ان «المواد السرية» تعني في مثل هذه الحالات تلك المواد التي يقدمها جهاز «الشين - بيت» الى المحكمة !

في هذا العدد، ايضا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، حاراً وجافاً في المناطق الجبلية والداخلية ورطباً في منطقة السهل الساحلي، ويتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال غداً الخميس ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٣٥ ● الاغوار الشمالية - ٤٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● القدس وضواحيها - ٣٦ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣٥° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٤١° ● ايلات والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون إرتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا ومتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/١٥)

العملة	«متسبع»
● دولار امريكي*	١،٥٩٩٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٢٣٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	١،٠٦١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٧٩٧ ش.ج
●● للمسافرين -	١،٨٨١٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٠ - ١،٧١ ش.ج

اعادة فتح جامعة «النجاح»

● القدس - ذكرت الصحف المقدسية، امس (٩/١٥)، ان مجلس امناء جامعة «النجاح» قرر اعادة فتح الجامعة اعتباراً من صباح يوم الاحد القادم.

كما اصدر المجلس بياناً دعا فيه العاملين والطلبة الى التمسك بمبادىء المصلحة العامة والحفاظ على استقلالية الحرم الجامعي. كما دعا ادارة الجامعة الى تطبيق قوانين وانظمة الجامعة على كل من يخالفها دون استثناء.

وكان قرار اغلاق الجامعة قد اتخذ من قبل مجلس امناء الجامعة قبل عشرة ايام في اعقاب تعثر المفاوضات بين «الكتلة الاسلامية» ومجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح بشأن البرنامج وقوانين الجامعة.

برصاص عسكر الاحتلال

استشهاد طفل وجرح اخرين في بلاطة

* الغضب يعم المخيم على الجريمة وسلطات الاحتلال تفرض حظر التجول وتغلق مداخل المخيم *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد امس الثلاثاء الطفل حسين محمد شتيوي ابو حمدان (١٢ عاما) وجرح الطفل ناصر الخطيب (١٢ عاما) والشاب موسى جواد (٢٣ عاما) وجميعهم من مخيم بلاطة شرقي نابلس وذلك اثر اصاباتهم برصاص اطلقه جنود الاحتلال على سكان المخيم.

وروى سكان المخيم ان المخيم شهد جواً متوتراً رغم الهدوء النسبي وذلك على خلفية اطلاق النار، من قبل مجهولين، على المواطن محمود حجاب واصابته بجراح ليلة الاثنين الماضي، امس الاول.

ويضيف اهالي بلاطة: ان سيارة خصوصية من طراز «فورد» بيضاء اللون دخلت الى المخيم صباح امس الثلاثاء فاحاط بها الشبان ورشقوها بالحجارة واضطروها الى الانسحاب من المنطقة. وفي ساعات الظهر اقتحمت قوات عسكرية هائلة المخيم من مداخله الاربعة.... وطافت هذه العساكر شوارع المخيم وأزقته..... ونقل الشهيد بعد اصابته برأسه الى مستشفى «رفيديا» في مدينة نابلس، وهناك فارق الحياة.

وفور انتشار نبأ استشهاد الطفل انتظمت مظاهرات عفوية صاخبة رفعت فيها الاعلام الفلسطينية وهتفت الشعارات المناهضة للاحتلال. وقد طاف المتظاهرون شوارع المخيم ثم اغلقوا الشوارع المحاذية له بالمتاريس والاطارات المشتعلة فحضرت الى الموقع قوة كبيرة من الجيش وقامت باطلاق النار على المتظاهرين فاصيب مواطنان بجراح هما: الطفل ناصر الخطيب (١٢ عاما) والشاب موسى جواد (٢٣ عاما). واصيب كل منهما في ساقه ونقلا الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس لتلقي العلاج.

وفي اثناء اعداد هذا التقرير كانت المظاهرات مستمرة داخل المخيم، رغم حظر التجول الذي فرضته السلطات العسكرية عليه. وكانت فرق عسكرية ترابط على ابوابه واقيمت ثلاث نقاط للتفتيش حيث انزل المسافرون من السيارات واستعملهم الجنود درعا واقيا في وجه حجارة المتظاهرين!! (اقرأ الافتتاحية).

حدث في بلاطة، ايضاً: الجنود يصيبون شاباً برصاصهم ثم يعتقلونه

● القدس - عن «الشعب» - افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة بان الشاب محمود حجازة من مخيم بلاطة اصيب يوم الاحد (٩/١٣) بجراح اثر اطلاق جنود الاحتلال النار عليه. وفي اعقاب ذلك جرى اعتقاله.

● ادوارد شفارنادزة ●

● جورج شولتس ●

اتفاقية سوفييتية - امريكية حول اقامة مركزين للحد من الخطر النووي

● واشنطن - «تاس» - وقع وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شيفارنادزه، والامريكي، جورج شولتس، امس الثلاثاء، على اتفاقية حول اقامة مركزين للحد من الخطر النووي في كل من موسكو وواشنطن. كما وقعا على بروتوكولين ملحقين للاتفاقية لضمان الاستقرار وتعزيز الثقة المتبادلة بين البلدين.

وكان ادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وصل الى واشنطن يوم الاحد الماضي واجرى مباحثات مع نظيره الامريكي في مقر وزارة الخارجية الامريكية حيث اجتمعا لمدة ثلاث ساعات. واشترك في هذا الاجتماع من الجانب السوفييتي الكسندر بيسميرتنيخ، نائب وزير الخارجية السوفييتي، ويوري دوبينين، سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة، ومسؤولون آخرون.

وتوجه الوزيران فيما بعد الى البيت الابيض حيث سلم شيفارنادزه الرئيس الامريكي رونالد ريغن رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وذكر راديو موسكو باللغة العربية، امس، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ادلى عقب وصوله الى واشنطن بحديث الى الصحفيين اشار فيه الى انه يبدأ مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين بتفاؤل حذر.

واضاف شيفارنادزه ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على وشك الانتهاء من اعداد اتفاقية بشأن تحديد الصواريخ متوسطة المدى والصواريخ العملياتية - التكتيكية التي من شأنها أن تعمل على حل المسائل الرئيسية وهي تخفيض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية ومراعاة معاهدة الدفاع المضادة للصواريخ.

اما فيما يتعلق بلقاء القمة بين ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن فانه سيكون متوقفا على نتائج مباحثات شيفارنادزه في واشنطن.

ومن الجدير ذكره انه كان هناك قرار مبدئي بشأن توقيع الاتفاقية المذكورة حين التقى غورباتشوف وريغن في جنيف في تشرين الثاني العام ١٩٨٥.

افتتاح الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة

● نيويورك - عن راديو دمشق - افتتحت الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال دورتها الثانية والأربعين، مساء امس الثلاثاء، بحضور مختلف البلدان الاعضاء فيها.

ويشمل جدول الاعمال التمهيدي للدورة اكثر من (١٥٠) قضية ابرزها قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج وقضايا الحد من التسلح وتعزيز الامن الدولي.

غرق فلسطينيين في تل ابيب

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس الثلاثاء، ان شخصين غرقا امس في شاطىء تل ابيب. وقال الراديو ان أحد الغريقين هو من غزة وان الثاني من الخليل.

حريق هائل في كريات طبعون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، كانت طواقم الاطفائية المعززة لا تزال تقاوم نيران الحريق الهائل الذي شب في الاحراش قرب كلية «اورانيم» في كريات طبعون.

وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية ان طواقم الاطفائية نجحت في لجم النيران ومنع امتدادها الى البيوت المحاذية للاحراش.

الابراهيمي يواصل محادثاته في ايران

● طهران - «كونا» - اجتمع وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، امس، في طهران مع وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين الجزائر وايران والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة آخر التطورات في منطقة الخليج.

وكان الابراهيمي وصل الى طهران، امس الاول، في اطار جهود الوساطة الجزائرية لانهاء نزاع الخليج.

مستوطنة جديدة على الحدود مع مصر

● تل ابيب - قالت صحيفة «هآرتس» امس ان حركة «الموشافيم» تعتزم اقامة مستوطنة جديدة في منطقة الحدود مع مصر على بعد عشرة كيلومترات شمالي مستوطنة «نيتسانا».

واضافت ان المستوطنة الجديدة هي ثاني مستوطنة على طول الحدود مع مصر بعد مستوطنة «كديش برنيع».

الاتحاد السوفييتي يتهم واشنطن بمخالفة قرار مجلس الامن (٥٩٨)

● موسكو - «و.ص.ف» - اتهم الاتحاد السوفييتي، امس، الولايات المتحدة بمخالفة قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بشأن الحرب العراقية - الايرانية على الرغم من انها شاركت في اعداد نصه.

واكد بوريس بياديتشيف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي، ان التحشدات العسكرية والبحرية التي تقوم بها الولايات المتحدة وحليفاتها تتناقض وجهود الامم المتحدة المبذولة من اجل ايقاف الحرب الدامية ومن شأن هذه التحشدات تعقيد مهمة السلام في منطقة الخليج بصورة خطيرة.

واشار المتحدث الى ان الاتحاد السوفييتي يطالب بتطبيق القرار رقم (٥٩٨) الذي لم يتم تنفيذ مضمونه.

جدول الغلاء في آب - ١،٢٪

الأجيرون لن يحصلوا على أية علاوة غلاء إلا في تشرين الثاني !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر آب المنصرم ارتفاعاً بنسبة ١،٢٪ الامر الذي يعني عدم دفع علاوة غلاء للاجيرين في مرتبات شهر ايلول الجاري المدفوعة في مطلع تشرين الاول القادم.

وجاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية حول جدول الغلاء، والتي نشرت امس الثلاثاء، ان اسعار جميع السلع والمواد الاستهلاكية ارتفعت في شهر آب باستثناء الالبسة والاحذية التي انخفضت اسعارها بسبب العامل الموسمي حيث نظمت حملات بيع نهاية الموسم.

وجاء في المعطيات الرسمية ان الارتفاع الاكبر كان في اسعار الخضراوات والفواكه حيث بلغ هذا الارتفاع نسبة حوالي ٤٪ منها ارتفاع اسعار البندورة بنسبة ٢٨٪ واسعار الخيار بنسبة ٣٢٪. اما اسعار الاغذية فارتفعت بنسبة ٠،٧٪ واسعار الخدمات الصحية بنسبة ٠،٨٪ واسعار المواصلات وخدمات البريد والهاتف بنسبة ٢،٣٪ وتكاليف صيانة الدور السكنية بنسبة ١،٥٪.

ومع ارتفاع الجدول لشهر آب بالنسبة المذكورة (١،٢٪) بلغت نسبة التضخم المتوسطة لهذا العام (حتى الآن) نسبة ١٧٩،٦٪ بالمقارنة مع النسبة المتوسطة في العام ١٩٨٧.

● علاوة الغلاء ●

كان يجب ان يرتفع جدول الغلاء لشهر آب بنسبة ١،٤٪، على الاقل، لكي يحصل الاجيرون على علاوة غلاء في مرتباتهم لشهر ايلول الجاري المدفوعة في مطلع تشرين الاول القادم. وهذا طبقاً لاتفاقية علاوة الغلاء التي تنص على ان الاجيرين يستحقون علاوة غلاء في اجورهم فقط اذا بلغت النسبة التراكمية لارتفاع جدول الغلاء ٧٪ على الاقل. لكن جدول غلاء المعيشة ارتفع منذ التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء وحتى شهر آب بنسبة تراكمية مقدارها ٦،٨٪ (بما فيها نسبة ارتفاع الجدول في آب

■ البقية على ص ٥ ■

مارسيل خليفة في امريكا من أجل فلسطين

* جرح فلسطين في قلبه ومأساة اطفالها المشردين في عينيه *

● واشنطن - «كونا» - قلة من الفنانين العرب تقف شامخة ترفع رأسها الى النجوم تتحدى، باصالتها وانتمائها للتراب العربي، سيوف الغدر ومحاولات اغتصاب الهوية لتبقى حاضرة في الذاكرة العربية ليس كقيمة فنية فقط، بل كعامل مؤثر في عملية التغيير السياسي والاجتماعي.

الفنان اللبناني مارسيل خليفة هو أحد هؤلاء القلة دون شك. هذا الفنان النحيل، الذي يحمل على كتفيه رسالة حب وفي عينيه هموم وعذاب الوطن ويتنقل في انحاء المعمورة حاملا عوده الخشبي، لماذا يغني ولمن يعزف. «أغني واعزف الموسيقى لانجر صمت الملوء بأصوات المدافع» - يقول.

ويضيف خليفة ان اعماله تنتمي الى الحياة. «انها الصراع المميت ضد الموت في جميع اشكاله من قهر واستغلال وجوع من ضمن اشكال ووجوه اخرى له.

ورغم ان الكلمة عامل مهم في اعمال هذا الفنان اللبناني الشاب الا ان اللحن في ادائه حيوية معينة. فخليفة يعتبر الموسيقى الرابط الانساني الصعب التحلل. فالموسيقى تحاول سرقة اللحظة الابدية وتسعى لمحو أسباب اليأس.





● مارسيل خليفة ●

والفن عند خليفة عملية اثارة للوعي والتحريض على وضع مفروض. فرسالة الفنان ليست الثورة وانما التحريض على هذه الثورة عن طريق عملية الوعي للوضع القائم.

ومارسيل خليفة الآن في الولايات المتحدة حيث يقوم مع فرقته «الميادين» بجولة فنية في ١٢ مدينة امريكية هي الجولة الثالثة له في الولايات المتحدة.

تنظم هذه الجولة لجنة العرب الامريكيين الناهضة للتمييز، اكبر المنظمات المعنية بشؤون الجاليات العربية في الولايات المتحدة والصندوق الخيري الخاص بالشرق الاوسط وهو مؤسسة تعنى بالاحتياجات الصحية والدوائية للتجمعات اللبنانية والفلسطينية الفقيرة في لبنان.

ويعود ريع حفلات خليفة مثل سابقاتها الى مساعدة الفئات الشعبية الفقيرة في لبنان وتحسين اوضاعهم الحياتية.

وسوف تخصص ايرادات جولته الفنية الحالية للولايات المتحدة لدعم مراكز صحية واجتماعية في مدينة صور اللبنانية الجنوبية وقرى اخرى في سهل البقاع.

ورغم ان الاستماع لمارسيل خليفة وفرقة «الميادين» متعة حقيقية لتجمعات العرب الامريكيين الا ان اداءه لا يفجر الذكريات الحلوة في الوطن البعيد فقط، بل تيارات الغضب والحزن.

فمارسيل في ادائه شاهد حي على مأساة شعب لبنان ورفض عنيد لمقولة الخلاص من آلام شعبنا والهرب منها وحتى ونحن في الطرف الآخر من العالم. وهذا ما يسعى اليه في موسيقاه.

يقول خليفة ان الناس في لبنان تفيدهم الاحداث لذلك فانه يسعى وفرقته الى تعزيز الترابط بين المغتربين والكم الهائل من الاحداث في الوطن البعيد، بحلوها ومرها.

ورغم وجع الوطن والسكاكين التي تنخر جسده الا ان حب خليفة للبنان يتجاوز التزامه بوطنه بكثير. فهذا الشاب ذو اللحية السوداء الكثة يحمل جرح فلسطين في قلبه ومأساة الاطفال المشردين في عينيه.

ويتفوق خليفة على نفسه عندما يغني لفلسطين. وهو في الوقت الذي يرتجف فيه العديد من الفنانين من غناء شعر المقاومة الفلسطينية الحديث، يقبل التحدي ويختار اجمل الكلمات واحلاها عن الوطن المغتصب الضائع والقضية الحية ابداً.

وأجمل اغنيات خليفة عن فلسطين تحمل بصمات محمود درويش في بداياته الشعرية وهو يرتقي شامخا في قصيدة «بطاقة هوية» لدرويش التي يقول مطلعها :

«سجل أنا عربي.. ورقم بطاقتي خمسون الف.. وأطفالي ثمانية.. وتاسعهم سيأتي بعد صيف».

■ البقية على ص ٥ ■

«أومسك» في البلاد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تقدم فرقة «أومسك» للرقص الفولكلوري من الاتحاد السوفييتي عدداً من العروض الفنية في مدن مختلفة من البلاد. كذلك ستشترك الفرقة في نشاطات مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في عكا في ٢٥ و٢٦ أيلول الجاري.

وكانت الفرقة وصلت الى البلاد، امس الاول الاثنين، وتضم الفرقة ٥٠ راقصاً وراقصة ومغنياً.

وتأتي جولة الفرقة السوفييتية في اسرائيل في اطار الجولة التي تقوم بها في عدد كبير من دول العالم وتقدم خلالها عروضها الفنية.

وتظهر في الصورة اعلاه فرقة «اومسك».

«من عزرائيل الى قبّاض الارواح»!

السلطات المصرية تعتقل المبعد الفلسطيني محمد دحلان

● القدس - ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية، امس، ان سلطات النظام المصري اعتقلت، قبل خمسة ايام، المواطن محمد دحلان، الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية قبل عدة اشهر الى مصر. وقامت السلطات المصرية بالتحقيق معه وابداعه في احد السجون المصرية.

ولم يعرف بعد سبب اعتقال دحلان على ايدي السلطات المصرية. وقد عم السخط والاستنكار بين المواطنين في قطاع غزة والضفة الغربية على خطوة النظام المصري هذه تجاه المواطن الفلسطيني دحلان وعدد آخر من الفلسطينيين في مصر، الذين قامت السلطات هناك باعتقالهم ايضا.

وطالب المواطنون النظام المصري باطلاق سراح المواطن دحلان وباقي المعتقلين الفلسطينيين في مصر.

وقالت اوساط فلسطينية في الارض المحتلة ان هذه الاعمال وهذه الخطوة من جانب النظام المصري لا يمكن ان تستقبل في الاراضي المحتلة الا بالرفض والاستهجان.

وتساءلت الاوساط الفلسطينية عن الدوافع والاهداف التي تكمن خلف اعتقال مواطن فلسطيني في القاهرة مثل المواطن المبعد دحلان.

اضراب الدبلوماسيين اليونانيين

● اثينا - «و.ص.ف» - علم من مصدر مطلع في اثينا ان الدبلوماسيين اليونانيين وعددهم ٥٠٠ بدأوا امس الاول (الاثنين) اضرابا يستغرق خمسة ايام للمطالبة بصفة خاصة بزيادة المرتبات.

ومن المتوقع ان يمتد الاضراب ليشمل المصالح الموجودة داخل البلاد، فضلا عن سفارات وقنصليات اليونان في العالم. ولا يشمل هذا الاضراب العاملين الاداريين في السفارات البالغ عددهم حوالي الف شخص.

وهذا هو ثاني اضراب يقوم به الدبلوماسيون خلال ثلاثة شهور بعد الاضراب، الذي قاموا به لمدة ثلاثة ايام في منتصف تموز الماضي للاسباب نفسها، حسبما ذكر اتحاد الدبلوماسيين اليونانيين.

واوضح الاتحاد ان ميزانية وزارة الخارجية تمثل ٠٫٦٨ في المئة من الميزانية العامة للدولة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طمرة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «البيان الشيوعي». المحاضر: عزمي خطيب.

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في دير الاسد - العاب تصفية في تنس الطاولة والشطرنج.

■ دنون (الشبيبة) اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت داود بدر - محاضرة حول «الوضع السياسي في المنطقة ودور الصحافة الشيوعية». المحاضر: محمد نفاع.

■ كفر قرع (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/٩/١٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: غازي قاسم.

■ عرعرة وعارة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: غازي قاسم.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» - محاضرة حول «الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا». المحاضر: محمد جبل.

■ عين ماهل (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثالثة ضمن الصف الدراسي حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: مروان مشرقي.

■ كفر كنا (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الصف الدراسي حول «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ منطقة عكا (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٥٫٠٠ مساء في دار «الصداقة» - عكا (قرب محطة ايجد) - المهرجان الرياضي في التصفية النطقية لتنس الطاولة والشطرنج، بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية.

■ منطقة المثلث - قطاع الوسط (الشبيبة) - يدعو الاعضاء الطلاب في القطاع لحضور اليوم الدراسي وذلك يوم الجمعة ١٩٨٧/٩/١٨ في نادي الحزب في كفر قرع.

● البرنامج:

■ الساعة ١٠٫٠٠ صباحا - محاضرة حول «الصهيونية فكر وممارسة». المحاضر: مريد فريد. ثم تجري دراسة المحاضرة

● الساعة ١٫٠٠ ظهرا - فرصة غداء.

● الساعة ٢٫٠٠ بعد الظهر - محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر: غازي قاسم

* اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

■ دير الاسد (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الى حضور الامسية الخاصة مع محرري الصحف بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية. باشتراك: انطون شلحت وعودة بشارات وسميح صباغ ويحيى ذباح. عريف الامسية: ابراهيم خطيب.

■ الرامة (لجنة مهرجان الصحافة الشيوعية) - يوم الخميس ١٩٨٧/٩/١٧ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي «الصداقة» - يدعو الى حضور الامسية الخاصة بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية بمشاركة: سالم جبران وشكيب جهشان ومرزوق حلبي. عريف الامسية: نبيه القاسم. يفتتح الامسية فرقة «بعاد» في نخبة من اغانيها.

كتاب صدر في لندن مؤخراً

اسرائيل مصدرة رئيسية للسلاح الى دول العالم الثالث في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية

● دول امريكا اللاتينية والوسطى - السوق الرئيسية للسلاح الاسرائيلي ●

● لندن - تضمن كتاب «تزويد السلاح لدول العالم الثالث» الذي صدر عن جامعة اكسفورد هنا باشراف معهد ابحاث السلام الكائن في ستوكهولم، عاصمة السويد، فصلا كاملا عن كميات الاسلحة المتنوعة التي تصدّرها الحكومة والصناعات العسكرية في اسرائيل لدول العالم الثالث في افريقيا وجنوب شرق آسيا وامريكا الوسطى واللاتينية.

ونشرت صحيفة «هآرتس»، امس، تفاصيل صفقات الاسلحة بين حكومة اسرائيل وعشرات دول العالم الثالث وبضمنها دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مثل المغرب واندونيسيا وسيريلانكا.

وبين ما ذكرته «هآرتس» نقلا عن الكتاب المذكور ان اسرائيل زوّدت المغرب في العام ١٩٨١ بـ (٢٠) ناقلة جنود مصفحة وفي العام ١٩٨٣ بثلاث ناقلات متطورة. وكانت اسرائيل هرّبت الى روديسيا (زيمبابوي) (١١) طائرة هليكوبتر بواسطة جهات خاصة!

ويكشف الكتاب، الذي وضعه الباحثان توماس اولسون ومايكل برزوسكا، ان اسرائيل زوّدت سيريلانكا بسفينتي صواريخ من طراز «دبورة» في العام ١٩٨٥. وزودت تايوان بسفن صواريخ وبترخيص انتاج مثل هذه السفن في منشآتها، اضافة الى تزويدها بـ (٤٥٠) صاروخا من طراز «شفرير». وطالت مبيعات السلاح الاسرائيلية تايلاند (١٨ بطارية صواريخ من طراز غبريئيل في العام ١٩٨٢ وثلاث طائرات «عربة» و٢٠ مدفعا) وسنغافورة (٣٦ صاروخ «غبريئيل» في العام ١٩٧٢ و (٤٠) مدفعا).

ويتضح من مواد الكتاب المذكور ان السوق الرئيسية للصناعات العسكرية في اسرائيل هي دول امريكا الوسطى واللاتينية. فقد زودت اسرائيل الارجنتين بـ ١٦ طائرة «ميراج» في العام ١٩٨١ و٣٦ طائرة من طراز «نيشر» في العام ١٩٧٩ و٢٢ طائرة اخرى من هذا الطراز في ١٩٨٢. هذا ناهيك عن الآليات المصفحة وصواريخ جو - جو (١٠٠ صاروخ) و (٤) سفن صواريخ من طراز «دبورة».

وبين الدول التي تزودت بالسلاح الاسرائيلي البرازيل (طائرات مقاتلة وطائرات عامودية) والاكوادور (طائرات وصواريخ) والسلفادور (٤٢ طائرة مقاتلة و ١١ طائرة نقل). واستغلت اسرائيل حظر تصدير السلاح الاوروبي الى نظام بينوشيت الدموي وزودته بـ ٨٠ دبابة و١٤ بطارية صواريخ و١٥٠ صاروخ «شفرير» وسفينتي طوربيد من طراز «ريشف».

وزودت اسرائيل السلاح الى هندوراس (طائرات وصواريخ) والمكسيك (طائرات وسفن صواريخ ودبابات). وكانت زودت نيكاراغوا قبل انتصار الثورة الساندينية بكميات كبيرة من الاسلحة. زودت فنزويلا وباراغواي بكميات مماثلة لها.

وتبرز في افريقيا العلاقات المتميزة في مجال التزود بالسلاح مع جنوب افريقيا التي تسلمت من اسرائيل في الاعوام ١٩٧٨ - ١٩٨٦ ١٦٢ صاروخاً من طراز «غبريئيل» وثلاث سفن صواريخ، علما بان العلاقات بين الدولتين تقوم بالأساس على التعاون في المجالين العسكري والاقتصادي.

ويذكر الكتاب ان اسرائيل تتصدر قائمة الدول المنتجة والمصدرة للسلاح وان دول الشرق الاوسط تقتني نصف كميات السلاح المعدة للتصدير في العالم.

ويشار الى ان الكتاب المذكور يتناول موضوع تزويد دول العالم الثالث بالسلاح خلال السنوات الى (١٥) الاخيرة.

خطر تلوث مياه البحر المتوسط

● اثينا - «رويتر» - توصل المشاركون في مؤتمر «وضع خطة عمل للبحر المتوسط» الذي عقد في اثينا الى استنتاج بان خطر التلوث يحدق بالبحر المتوسط وشواطئه بسبب التزايد السكاني الكبير في دول حوض البحر وتراكم مواد سامة ومحروقة فيه.

واتضح من حيثيات ابحاث المؤتمر انه يقذف الى البحر المتوسط كل سنة ١٢٠ الف طن من الزيوت و٦٠ الف طن من المواد المنظفة و١٠ اطنان من الزئبق وغيرها من المواد السامة. واتضح، ايضا، ان مياه ١٢٠ مدينة رئيسية في حوض المتوسط لا تطهر قبل استخدامها.

مسؤول هنغاري:

علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فقط بعد احلال السلام في الشرق الاوسط

● بودابست - الاذاعات - اعلن رئيس الوفد الهنغاري للمفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية ان هنغاريا لن تعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قبل التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط واحلال السلام في المنطقة.

وجاء اعلان المسؤول الهنغاري هذا في حديث للصحيفة الناطقة باسم الحكومة الهنغارية.

ويذكر انه رقع، امس الاول، في مقر الخارجية السويسرية في برن على اتفاق بين اسرائيل وهنغاريا ينص على اقامة مكتبين لرعاية المصالح في كل من البلدين.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان حجم التصدير الاسرائيلي الى هنغاريا قد ازداد بنسبة ٦٢٪ في السنة الاخيرة.

هجومان للمقاومة اللبنانية على موقعين لحديين

● حاصبيا - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة «صوت الامل»، الناطقة بلسان ميليشيات لحد، ان احد جنود هذه الميليشيات اصيب امس (الثلاثاء) بجراح خلال هجوم شنته قوات المقاومة الوطنية اللبنانية استهدف موقعا لهذه الميليشيات في «الحزام الأمني».

واوضحت الاذاعة ان عددا من رجال المقاومة المسلحين بصواريخ مضادة للدبابات وبنادق رشاشة هاجموا، فجر امس، موقعا لميليشيات لحد في بيت ليف. وهذا هو ثاني هجوم من نوعه تشنه المقاومة في غضون اقل من ٢٤ ساعة. فقد هاجم رجال المقاومة الوطنية، امس الاول، موقعا آخر لميليشيات لحد الا ان اذاعة «صوت الامل» التي اكدت الهجوم لم تشر الى سقوط قتلى.

بيرس يحاول تهدئة الزنوج في امريكا:

ليس هناك تعاون نووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا (؟!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب ما نشره الكثيرون من الخبراء وكررته الصحف عن التعاون النووي بين حكومة اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري، حاول شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس حكومة اسرائيل، تهدئة مجموعة من زعماء الزنوج الامريكيين، الذين يزورون اسرائيل حاليا، فانكر وجود اي تعاون من هذا النوع (؟!)

وامعن بيرس في محاولته للتهدئة فقال ان حكومة اسرائيل ستتخذ قريبا سلسلة من الخطوات لتقليص حجم التعاون مع جنوب افريقيا، حيث ان اسرائيل هي احدى الدول القليلة في العالم التي تقيم علاقات «متطورة» مع نظام «الابرتهايد» العنصري.

ورفض بيرس، في اللقاء المذكور، اقتراح رئيس المجموعة، الكاهن تشارلس ستيف، بعقد لقاء بين ممثلي حكومة اسرائيل والزعماء الافارقة المطالبين بحقوق الزنوج في جنوب افريقيا بذريعة ان اسرائيل تقيم علاقات فقط مع «الهيئات الشرعية» في ذلك البلد!

صدر اليوم:

«الجديد»

العدد التاسع - ايلول ١٩٨٧

[حافل بالدراسات والمواد الادبية واخبار النشاطات الثقافية والفنية]



□ دي كوليار في بغداد □

● السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار (الى يسار الصورة) برفقة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لدى وصول الاول، يوم ١٣ الجاري، الى بغداد في نطاق جولته الخليجية الرامية الى فحص سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى ايقاف الحرب العراقية - الايرانية.

(من «و.ص.ف»)

اختتام جولة دي كوليار في العراق وايران

* البوارج الايطالية تتوجه الى الخليج *

● بغداد - «و.ص.ف» - غادر خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، بغداد امس (الثلاثاء) على اثر مهمة سلام قام بها في العراق وايران من اجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، الذي يدعو الى وقف اطلاق النار.

وتوقف دي كوليار، الذي انهى زيارة للعراق استغرقت يومين، في باريس حيث امضى الليلة الماضية قبل عودته الى نيويورك اليوم (الاربعاء). وافادت مصادر في الامم المتحدة بانه سيعرض على مجلس الأمن غداً (الخميس) او بعد غد (الجمعة)، نتائج مهمته التي احيطت باكبر قدر من الكتمان.

وكان في وداعه في بغداد طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

وقد اجرى دي كوليار خلال زيارته لبغداد اجتماعين مع طارق عزيز كان اخرها صباح امس (الثلاثاء) حيث قاما باستعراض اخير للموقف. ومن جهة اخرى استقبله مساء امس الاول (الاثنين) الرئيس صدام حسين الذي طلب من مجلس الامن فرض عقوبات على طهران على اعتبار ان ايران رفضت قرار مجلس الأمن.

غير ان لهجة وفد الامم المتحدة المرافق لدي كوليار كانت مختلفة بعض الشيء، اذ رفض اعضاء الوفد الادلاء باية تفاصيل عن مضمون محادثات السكرتير العام للامم المتحدة، ولكنهم اشاروا الى ان الجولة اتاحت الحصول على اجابات على كل الاسئلة المطروحة. وكانت ايران قد ادلت بتصريحات غامضة حتى الان حول موقفها من قرار مجلس الأمن.

واشاد وفد الامم المتحدة ايضاً بتحقيق بعض التطور منذ زيارة دي كوليار الاخيرة للبلدين في نيسان عام ١٩٨٥. واوضح عضو في الوفد ان المحادثات كانت اكثر يسرا هذه المرة في طهران وجرت مناقشات مستفيضة حول بعض المسائل، التي كانت تعتبر من المحرمات بالنسبة لايران مثل وقف اطلاق النار.

ويقع على عاتق الدول العشر الاعضاء في مجلس الأمن الآن ان تحدد ما اذا كان الرد الايراني سلبياً وما اذا كان يتعين بالتالي التصويت على قرار آخر يفرض عقوبات على الطرف الرافض للقرار تتمثل في حظر تصدير السلاح اليه.

وعلى صعيد التحركات العسكرية توجهت الى الخليج، أمس، ثلاث فرقاطات ايطالية هي «بيرسيو» و«شيروكو» و«غريكالي».

وبهذا غدت ايطاليا الدولة الاوروبية الغربية الثالثة، بعد بريطانيا وفرنسا، التي تنضم الى المغامرة العسكرية «للبنتاغون» في الخليج. واثار قرار الحكومة الايطالية بهذا الشأن احتجاجات عديدة في البلاد، سواء من جانب قوى المعارضة ومن جانب العديد من احزاب الائتلاف.

بيرس يستغل زيارته لواشنطن لاحياء مبادرته بشأن «مؤتمره» الدولي الصوري

● الليكود مصر على إجهاض خطة بيرس كما اجهضها حتى الان ●

● تل ابيب - «الاشهر الاربعة القادمة ستكون مصيرية بالنسبة للتحركات السياسية» - هذا ما يقوله المسؤولون في ديوان القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس عشية سفر بيرس الى واشنطن للاشتراك في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان بيرس تحدث عن الموضوع نفسه في حفل استقبال وزيرة الصحة الفرنسية التي تزور البلاد حاليا اذ قال: «حتى نهاية ١٩٨٧ ينبغي التوصل الى اتفاق بشأن المؤتمر الدولي الذي يؤدي الى المفاوضات المباشرة حتى لا يسمح للفرصة السانحة بان تطير فتدخل في الفراغ الناجم عن قوى من شأنها ان تقوض الوضع في المنطقة». وعاد بيرس ليؤكد هذه الفكرة في لقائه مع اعضاء كيبوتس «افيك» في الجليل الغربي اذ قال: «لا بديل للمؤتمر الدولي. وان فرصة لاحلال السلام ولدت وموجودة ويجب عدم اضاعتها. وما يقترحه الليكود، الذي يعارض المؤتمر الدولي عمليا هو مفاوضات بدون العرب».

وجاءت هذه الاقوال على لسان بيرس ومسؤولي مكتبه، في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، واضافت الصحيفة ان بيرس سيستغل زيارته الى واشنطن لاستئناف جهوده لاقناع حكومات الدول ذات العلاقة باعتماد مشروعه الداعي الى عقد مؤتمر دولي صوري ولحل قضية الشرق الاوسط» وذكرت ان بيرس ينتظر نتائج المباحثات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، قبل سفره.

واشارت الصحيفة الى موقف اوساط في حزب «العمل» المتفائلة من امكانية نجاح مشروع بيرس رغم رفض الاتحاد السوفييتي والصين للصيغة التي يقترحها بيرس. اذ ان هذه الاوساط تراهن على موقف الملك حسين المتمسك باتفاقه مع بيرس في (١١) نيسان الماضي وعلى نشاط مصري - اردني من وراء الكواليس لتشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك مقبول على اسرائيل يشترك في المفاوضات.

وبالمقابل، اشارت الصحيفة الى موقف اوساط الليكود و«المصادر المطلعة» في ديوان رئيس الحكومة. وتقول هذه المصادر وان كل تحرك يقوم به بيرس في اتجاه المؤتمر الدولي سيمنى بالفشل اذا ما احتاج الى تصديق الحكومة او المجلس الوزاري المصغر».

وتضيف هذه المصادر انه لن يُسمح لبيرس بطرح فكرة المؤتمر الدولي في خطابه امام الجمعية العامة، وان شمير «يأمل الا يتحدث بيرس عن المؤتمر الدولي، وان فعل ذلك فيكون مستهترا بنفسه لان كل الذين سيلتقي بهم يعرفون حق المعرفة انه غير مخوّل بذلك».

ويفهم مما جاء على لسان مقربي شمير ان «الليكود» سيعمل على اجهاض مساعي بيرس وافشالها كما فعل حتى الأن. وقد يؤدي هذا الوضع الى تفجر النقاش مجدداً داخل الحكومة حول فكرة المؤتمر الدولي.

تهنئة

الى الاخت الغالية اميمة غانم بصول بمناسبة عيد ميلادها الـ ١٩ وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

سهاد بصول والعائلة

بمناسبة مرور خمس سنوات على حرب لبنان وعلى مجزرة صبرا وشاتيلا

سيقام حفل تدشين تمثال

«نس اريئيل»

الذي صممه يغئال توماركين، وذلك يوم الخميس ٩/١٧ الساعة السابعة والنصف في ساحة «ملكي يسرائيل» في تل ابيب - شارع «فريشمان» (زاوية «شدروت حين»).

● لتتوقف المجازر.

● سلام اسرائيلي - فلسطيني الان.

اللجنة لذكرى ٢٠ عاما على الاحتلال

ص.ب ٤٤٤٨، تل ابيب ٦١٠٤٣

ملاحقات احتلالية جديدة ضد النقابيين في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استدعت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة، مؤخرا، اربعة نقابيين هم عايش عبيد، رئيس نقابة التجارة والبناء، وتوفيق المبحوح، سكرتير النقابة وحسين ابو نار، رئيس نقابة الخدمات العامة وسكرتيرها حسين الجمل. وحققت معهم حول زيارة الوفد الاسرائيلي (من حركة شاسي) للنقابات في قطاع غزة قبل اسبوعين. ثم عادت السلطات العسكرية واستدعتهم مرة اخرى وحققت معهم في قضية كسر باب نقابة الزراعة في بيت حانون. وكان النقابيون الاربعة وباقي اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة اشاروا على رئيس نقابة الزراعة بان يقدم شكوى للشرطة حول قضية كسر الباب. الا ان السلطات تصر على التحقيق مع النقابيين الاربعة، وغيرهم، وتحاول الصاق تهمة مدنية بهم بهدف فصلهم من العمل النقابي.

ويذكر ان سلطات الاحتلال فشلت في فصلهم قبل عدة شهور. وكانت تدعي بأنهم حوكموا ولهذا لا يحق لهم النشاط نقابياً وتبين انهم حوكموا في محاكم عسكرية. ولا يخول الدستور للسلطات فصل نقابي اذا لم يحاكم في محكمة مدنية.

التماس من اجل السماح لطبيب بالسفر لمتابعة عمله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم الطبيب نايف علي ابو شاويش، من مخيم النصيرات في غزة، امس، بالتماس الى المحكمة العليا يطلب فيه السماح له بالسفر الى السعودية لمتابعة عمله كطبيب في احد المستشفيات هناك.

ويذكر ان الطبيب نايف شاويش عمل في السعودية لمدة سنة. وتعاقد مع المستشفى للعمل فيه لمدة سنتين وجاء للمنطقة لزيارة عائلته الا ان السلطات منعته من السفر بعد انتهاء عطلته. وهو المعيل لوالديه واخوته الستة وعاطل عن العمل هنا.

الحكم بالسجن على مواطن من الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، أمس الأول، على المواطن يونس صدقي عطية الاطرش (٢٨ عاما)، متزوج وأب لستة أولاد، وهو من الخليل، بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها ١٤ شهراً سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات.

ووجهت اليه تهمة «الانتماء الى تنظيم فلسطيني والتدرب على السلاح في عمان».

بيان من لجنة أصدقاء المعتقل الاداري فيصل الحسيني :

ليطلق سراح جميع المعتقلين الاداريين

(القائمة الثانية)

■ نحن الموقعين ادناه نشجب بشدة اعادة توقيف السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، للمرة الثالثة خلال شهرين بعد ان فشلت السلطة الاسرائيلية في اثبات مزاعمها ضده بشكل قانوني.

ان قرار السلطة الاسرائيلية هذا يتم في تعارض تام مع الاعراف والشرائع الدولية. ويكشف بشكل واضح وفاضح عن الحقد الذي تكنه السلطة الاسرائيلية على الرسالة التي يحملها - رسالة بناء المستقبل العادل والدائم في المنطقة ورسالة انهاء سياسة البطش والارهاب التي تمارسها السلطة ضد افراد الشعب الفلسطيني.

ان اعادة حجز حرية السيد الحسيني لمدة ستة شهور بموجب قرار صادر عن وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٢ واستمرار السلطة الاسرائيلية اعتماد تطبيق انظمة الطوارئ الفاشية عليه وعلى المعتقلين الاداريين الآخرين يكشفان بوضوح دوافعها واهدافها العدوانية تجاه الانسان الفلسطيني. ان جريمة هؤلاء، في نظر السلطة الاسرائيلية، هو تمسكهم بحقوقهم الثابتة كما اقرتها المواثيق والشرائع والقرارات الدولية.

اننا نطلب ونناشد قوى العدل والحرية والسلام في الداخل والخارج الوقوف موقف المسؤولية امام هذا العدوان واتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقفه والعمل على الافراج عن السيد الحسيني ورفاقه فوراً.

الموقعون :

■ بشير البرغوثي : رئيس تحرير جريدة «الطليعة» ■ صالح برانسي : رئيس مركز احياء التراث العربي - الطيبة ■ عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ■ أسعد الاسعد : رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين ورئيس تحرير مجلة «الكاتب» ■ المكتب التنفيذي لاتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في المناطق المحتلة ■ د. مبارك عوض : المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف ■ نقابة العاملين في جامعة بيت لحم ■ نقابة الصيادلة : فيصل عديلي ■ محمد عبد القادر فيصل الحسيني ■ فدوى فيصل الحسيني ■ حازم سامي الحسيني ■ رياض سامي الحسيني ■ د. عبد الحفيظ الخزينة : القائم بأعمال رئيس اللجنة الفرعية لأطباء الأسنان ■ احسان عطية : عضوة الهيئة التأسيسية في جمعية الدراسات العربية ■ آسيا حبش : عضوة الهيئة التأسيسية في جمعية الدراسات العربية ■ انعام العبيدي : لجنة العمل النسائي ■ المحامي جريس الخوري ■ سعيد كنعان ■ انور الخطيب ■ فائق بركات ■ سليمان منصور : رابطة الفنانين التشكيليين ■ مصطفى ابو زهرة ■ د. ممدوح العكر ■ كمال الريماوي ■ ابراهيم القادري ■ نجاح اديب ■ حسين غيث ■ عدنان حماد ■ كاميليا عراف بدر ■ ناظم بدر ■ د. صائب عريقات : استاذ العلوم السياسية - جامعة النجاح الوطنية ■ ابراهيم الطويل : رئيس بلدية البيرة المنتخب ■ الصيدلي عز الدين العريان ■ مؤسسة شباب البيرة ■ المحامي علاء الدين البكري ■ المحامية حنان ريان ■ د. محمد امين العورتاني ■ جمعية اصدقاء المريض - رام الله ■ اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء - رام الله ■ د. منذر الشريف ■ عبد المجيد ابو غوش ■ السيدة سميحة خليل : رئيسة جمعية انعاش الاسرة ■ الشاعر عصام العباسي ■ د. محمود محارب.

يقتلون الأطفال في بلاطة

■ حسين محمد شتيوي، من مخيم بلاطة القريب من نابلس، لم يكمل ربيعه الـ ١٢، ولم ينه الصف السادس في ابتدائية مخيم بلاطة. ما زال طفلا وسيبقى طفلا بعد ان صرعه عسكر الاحتلال، امس، برصاصهم الغادر فتوقف قلبه الطفل عن النبض والاطفال الشهداء لا يكبرون ويظلون اطفالا وشهداء.

حسين محمد شتيوي، زهرة جديدة في اكليل الشهداء المرصع بدم الاطفال المسفوك بغزارة في بلاطة والدهيشة وبيرزيت وفي اكثر من بلدة ومخيم وقرية، وفي كل واد ومنحنى وكل جبل وتلة.

حسين محمد شتيوي، دلالة جديدة، ساخنة وصارخة على «انسانية» الاحتلال و«حضارته» وعلى «طهارة» سلاح جند الاحتلال.

وكالعادة، كعادتهم دائما، يعلنون عن تشكيل لجان للتحقيق. وقد يجدون حسين محمد شتيوي المضرج بالدم متهما ومدانا. وكيف لا وكل من في تلك المناطق متهم ومدان.

وكالعادة، هذه المرة ايضا، يؤكد المراسلون والمراقبون والمطلعون وطيبو النفوس ان الجندي، الذي اطلق النار على الناس والاطفال وعلى حسين محمد شتيوي فقتله، فعل ذلك مرغما واضطرارا. فقد امطروه وسيارته العسكرية بالحجارة. ويؤكدون ان الأطفال هم الذين رشقوا الجندي وسيارته بالحجارة، والحجارة سلاح «المتخلفين حضاريا»، فرد عليهم بسلاحه المتحضر جدا وأسكت الحياة في قلب طفل لما يبلغ الـ ١٢ ربيعا ولما يتم الصف السادس في مدرسته الابتدائية في مخيم بلاطة.

ندرك جيداً ومن الآن انهم قد يحاولون لفلفة الطابق وتجاوز الحادثة وكأن شيئاً لم يقع، وكأن رصاصهم لم يقتل طفلاً للمرة الكم لا أدري ولا تدري.

قد يحاولون اختلاق المبررات، لكنها الحقيقة التي لن يستطيعوا طمسها وهو ان عسكرهم قتل الطفل حسين محمد شتيوي وتقول بدم بارد. وحسين محمد شتيوي لم يكن الضحية الاولى وكنا نتمنى ان يكون الاخيرة وان يتوقف نزيف دم الاطفال.

ودم الاطفال لا يعقل ان يذهب سدى. وسيظل صرخة مدوية تندد باحتلالهم وجرائمه ونداءً يوقظ كل من فيه ضمير، وكل من يعز عليه مستقبل العلاقات بين الشعبين، ومستقبل السلام ان يتحرك وقبل فوات الاوان مطالباً بمعاقبة القتلة المباشرين والحقيقيين ووقف هذا النزيف، نزيف دم الاطفال والناس العزل الا من حبهم لوطنهم وتعلقهم به.

(«الاتحــــــاد»)

■ توفيق زياد :

شعب بأكمله مسمّر على صليبه لكنه يزداد تحديا ومقاومة وتمسكا بقضيته

نص الخطاب الهام الذي القاه النائب توفيق زياد ورئيس بلدية الناصرة في الاجتماع الدولي للمنظمات غير الحكومية في جنيف الذي انعقد بين ٧ ـ ٩/ ايلول الجاري :

أود، في البداية، ان الاحظ بايجاب الامور التالية :

١) التقدم المحدود ولكن المهم جدا، الذي حدث في اتجاه المؤتمر الدولي وبروزه كأمر لا بد منه للتوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط وضمان السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة بعد ان اثبتت كل البدائل الاخرى، العسكرية والحلول الانفرادية، فشلها.

٢) استعادة وحدة م.ت.ف، التي هي وحدة الشعب الفلسطيني، كانت امرا خارق الاهمية بالنسبة لنضاله ولاجتذاب تأييد عالمي اكثر لقضيته العادلة، قضية السلام العادل والدفع نحو عقد المؤتمر الدولي.

ان اعداء الشعب الفلسطيني وقضيته بنوا جبالا من الرمل على صعوبات عدم الوحدة خلال السنوات الثلاث الماضية، واستعادة الوحدة اثبتت مجددا ان القيادة الفلسطينية الجماعية تملك الحكمة والطاقة لقهر كل الصعوبات التي تعترض الطريق. واثبتت مجددا الدور الهام الذي باستطاعة اصدقاء الشعب الفلسطيني ان يؤدوه وبشكل خاص الدول الصديقة. كما تنبغي الاشارة الى الدور المتميز للاتحاد السوفييتي في جهود استعادة الوحدة وموقفه العام للسلام العادل في الشرق الاوسط.

٣) فشل مخطط الصفقات الانفرادية لفرض تسوية معادية للفلسطينيين و م.ت.ف. ذلك المخطط الذي اطلق عليه اسم «عملية السلام الامريكية»، او «مشروع ريغن»، الذي لم يكن غير استمرار لاتفاقيات «كامب ديفيد» التعيسة. ومع ذلك تبقى الضرورة قائمة للتمتع باليقظة التامة تجاه المحاولات المتجددة لفرض مثل هذه الصفقات.

٤) هذه التطورات الايجابية وقعت هذه السنة ١٩٨٧ التي أعلنت كسنة الشعب الفلسطيني. هذا يؤكد ان لمئات منظماتنا غير الحكومية ما تفعله وتسهم في صنعه اسهاما جديا، الامر الذي يعزز ثقتنا بامكاناتنا ومهمتنا. وخلف هذه التطورات المشار اليها بايجاب، يكمن ليس فقط الجهود المباشرة المبذولة، بل أيضا ازدياد الوعي الدولي بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني: حقه في التخلص من الاحتلال وفي تقرير مصيره ودولته المستقلة، وازدياد الوعي الدولي بالاخطار المترتبة على الوضع القائم. ان اولئك الذين رفضوا طيلة الوقت وما زالوا يرفضون المؤتمر الدولي، اصبح اليوم اصعب بكثير لهم مواصلة رفضهم.

(٢)

اليوم اوضح من السابق ان العقبة الوحيدة امام عقد المؤتمر الدولي هي الموقف الاسرائيلي المدعوم من قبل الولايات المتحدة، الامر الذي يعني ان اسرائيل هي دولة الرفض الوحيدة.

ان الصورة في اسرائيل هي على الوجه التالي:

حزب العمل، احد الحزبين الاساسيين الحاكمين، يعلن انه من اجل المؤتمر الدولي ولكنه في الوقت نفسه يفرغه من كل مضمون، برفضه اشتراك الطرف الاساسي م.ت.ف وبوضعه شروطا مستحيلة امام اشتراك الاتحاد السوفييتي. انه يتحدث عن مؤتمر يكون «مظلة» او حفل «افتتاح» كما يعلن زعيمه السيد بيرس. اما اشتراك الفلسطينيين فيكون ضمن وفد اردني والمقصود ايضا فلسطينيين «مقبولون» على حكومة اسرائيل والملك الاردني والولايات المتحدة وهذا معناه، عمليا، فلسطينيون يكون مضمونا سلفا انهم من النوع المعروف انه مستعد ان يوافق على تسوية تناقض المصالح القومية الأساسية للشعب الفلسطيني ولموقف قيادته م.ت.ف.

وأما الحزب الاساسي الآخر، الليكود، فهو يرفض بتاتا فكرة المؤتمر الدولي. مؤخرا يجري «الضغط» عليه ليقبل فكرة «مؤتمر منطقي» ثنائي مع الملك الهاشمي وباشراف الولايات المتحدة يتم فيه عقد اتفاق من النوع التعيس، ثم يعقد المؤتمر الدولي كمؤتمر «اختتامي» مهمته مباركة هذه «الحقيقة الجاهزة». هذا هو مضمون زيارة السيد تشارلز هيل مبعوث وزير خارجية الولايات المتحدة الى اسرائيل، في اواسط الشهر الماضي.

وواضح انه لا فرق بين مؤتمر «افتتاحي» او «اختتامي» ما دام القصد الحقيقي هو تجنب المؤتمر الدولي كما ينص عليه قرار هيئة الامم المتحدة.

وعليه، فان الخلاف الاسرائيلي هو خلاف داخل الموقف الواحد. خلاف في الشكل والتكتيك والصيغ وليس في الجوهر.

وواضح ان هذا الموقف الاسرائيلي الجوهري يلقى دعم الولايات المتحدة، التي تتعامل مع الحكومة الاسرائيلية تعامل الصبي المدلل وتلعب معها لعبة الغميضة.. تفتش مع بيرس وتختبىء مع شمير.

(٣)

ان قرار هيئة الامم المتحدة حول المؤتمر الدولي هو شيء اخر بالمرة وهكذا فهمنا له. ليس «مظلة» ولا «افتتاح» او «اختتام» لصفقات انفرادية، بل مؤتمر سلام حقيقي تشارك فيه كل اطراف النزاع بما في ذلك م.ت.ف على قدم المساواة، والدول الكبرى، ويتمتع بصلاحيات البت في القضايا المختلف عليها، ويجري فيه التوصل الى حل يتلاءم مع المواثيق الدولية وقرارات هيئة الامم المتحدة، ويضمن الحقوق القومية المعترف بها عالميا للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق التحرر من الاحتلال، وحق تقرير المصير والكيان الوطني المستقل، وحق العودة.

ان احدا لا يعترض على اية مفاوضات ثنائية في اطار المؤتمر، ولكن يجب ان تكون بموافقة الاطراف المعنية وتبحث في الامور العينية المرتبطة بالاطراف المتفاوضة ومن منطلق السيادة التامة لكل طرف.

وليس صدفة ان الطرف الوحيد من بين اطراف النزاع الذي يرفض هذا المؤتمر الدولي هو الطرف الاسرائيلي اي الطرف المحتل. وهذا يبرهن ان دافعه الحقيقي هو اطماعه الاقليمية التوسعية التي تشكل مضمون الاصرار الاسرائيلي على رفض الانسحاب الى حدود ١٩٦٧. ان حكومة اسرائيل ليست مستعدة ولا بأي حال حتى لسلام مع الملك الاردني على اساس الانسحاب التام لهذه الحدود. ان الضم الاقليمي هو اجماع قومي بين الحزبين الكبيرين وعدد آخر من الاحزاب اليمينية والمتطرفة. ان برنامج حزب «العمل «المعتدل» هو الحد الادنى لهذا الاجماع القومي. وهو مؤسس على ضم القدس الكبرى وجبال الخليل (يهودا) ووادي الاردن وقسم من قطاع غزة واجزاء اخرى، اي مشروع يغآل الون بشكل او بآخر. وهذا يعني ضم ما يزيد عن ٥٠٪ من المناطق المحتلة. هذا هو ضم «الحد الادنى» اما الليكود واحزاب اخرى أصغر فهي تتمسك بالحد الأقصى وهو ضم كل المناطق المحتلة واقامة «اسرائيل الكبرى». ان الحيرة المأساوية بالنسبة «لهامليت» الاسرائيلي تكمن في: ان تتوسع او لا تتوسع!

اننا نذكر تصريح موشه ديان منذ سنوات: «لا يوجد لأي جيل في اسرائيل الحق في ان يقرر حدود الجيل الذي يليه. كل جيل عليه ان يقرر هو حدوده».

ان حكومة اسرائيل بدعاة ضم الحد الادنى ودعاة الحد الاقصى مضطرة في المؤتمر الدولي، ان تكشف هذه الاوراق الحقيقية وغيرها وتضع بذلك حدا للشكل الضبابي لعرضها للامور. ولذلك فهي تهرب من المؤتمر الدولي هروب الشيطان من الجنة.

(٤)

الموقف الاسرائيلي مدعوم تماما من الولايات المتحدة، والقادة الاسرائيليون هم حليف استراتيجي ويضعون قوتهم العسكرية في خدمة مخططاتها العالمية وبشكل خاص في الشرق الاوسط، بهدف وضع المنطقة تحت الهيمنة التامة للولايات المتحدة مقابل تأييدها للاطماع التوسعية الاسرائيلية. ومن هنا هذه الشراكة الخطيرة اما السيد فيها فهو الولايات المتحدة.

اسمحوا لي ان أورد المقتطفات التالية عن «معريف» (١٩٨٧/٨/١٨) من مقال يهوشع بيتسور، تحت العنوان: «عودة المندوب السامي»:

نحن، نعود كما يبدو لنصبح منطقة انتدابية. الفارق الوحيد: نحن نستبدل ملكة بريطانيا برئيس الولايات المتحدة». ـ «نحن لا نتجرأ ان نعمل شيئا بدون «ضوء اخضر» من العم سام. اننا نتنفس جو سيطرة أمريكية تامة.. اننا نفقد مفهوم الاستقلال». «الولايات المتحدة جالسة طيلة الوقت على الخط الأحمر الى القدس. المبعوثون والسفراء يأتون ويذهبون والرسائل هي في حكم الأوامر».

«اسرائيل هي المرساة الثابتة الوحيدة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. ونحن العنصر الثابت والوحيد الذي بامكانهم ان يعتمدوا عليه في كل حين دون ان يخيب أملهم. وان الخدمات المخابراتية الضخمة التي تزود بها مخابرات الجيش الأمريكي وال «سي. آي. ايه» لا يعادلها الذهب». «القواعد العسكرية والمطارات ومخازن التزويد والمساعدة الطبية والاجهزة العلاجية التي نضعها تحت تصرف الاسطول السادس، الذي يبحر في البحر الابيض المتوسط، ومحطات بث اذاعة صوت امريكا لبلدان الشرق، التي ستنطلق الآن من النقب، كل هذه الخدمات يزودها للولايات المتحدة شريكها الدمقراطي الوحيد في هذا الجزء من العالم. ويزودها بخدمات ايضا لا حصر لها من النوع الذي من المفضل الصمت بخصوصه. ان الامريكان لا يبذرون مالهم عبثا على اسرائيل الصغيرة».

النقطة المركزية في الصراع بين الحزبين هي في من يستطيع ان يكسب اكثر رضا الولايات المتحدة.

وهذه الشراكة تمتد من اتفاقية التفاهم الاستراتيجي (الموقعة ١٩٨٢) الى المشاركة الأسرائيلية في برنامج حرب النجوم، ومن التعاون في ايران ـ غيت وحرب الخليج الى دعم عصابات الكونترا وأمثالها. واذا حسبنا الحلف غير المكتوب مع جنوب افريقيا فاننا نقف امام محور ثلاثي عنصري معاد للانسانية ولاستقلال الشعوب وذي انياب حادة.

والخطر الكامن لهذه السياسة اكبر بكثير من الخطر الظاهر. هذا ما تؤكده مسألة «فعنونو» وصاروخ «اريحا ٢» القادر على حمل رؤوس نووية الى مدى ١٥٠٠ كم. ان الولايات المتحدة تقف وراء تطوير هذا الصاروخ ووراء القرارات الاسرائيلية بخصوص السلاح الذري.

ان اسرائيل لا تحتاج الى كل هذه الطاقة العسكرية ولا الى السلاح الذري في الصراع مع الفلسطينيين والعرب بل تهدف الى تهديد وابتزاز دول الشرق الاوسط وما هو اوسع من الشرق الاوسط. ومن يدري.. ربما ان هذه الطاقة العسكرية قد توجه ضد دول اخرى، اوروبية غربية.

اما في التطبيق فحكومة اسرائيل تواصل ممارساتها العدوانية: احتلال اجزاء من الجنوب اللبناني، واعمال القرصنة والغارات جواً وبراً وبحراً ضد لبنان ومخيمات اللاجئين. ان حربا عدوانية ضد سوريا لم تنزل بالمرة عن جدول الاعمال. وفقط في الشهر الماضي قدمت لجنة حكومية، بعد دراسة سنتين، تقريراً مضمونه اعداد اسرائيل للحرب القادمة وانتاج اسلحة انجع واشد دقة وتطوراً واقامة مجلس امن قومي على غرار الولايات المتحدة. كما ان القيادة الاسرائيلية تخطط لصنع قمر اصطناعي للاغراض العسكرية مع حلول السنة القادمة.

كل هذا لا يبشر بخير. اننا لا نستطيع ان نعرف اليوم، الصورة المأساوية للمنطقة غداً اذا لم يوضع حد للوضع القائم المثقل بالاخطار المستقبلية المدمرة، وذلك بحل ازمة الشرق الاوسط، والتقدم نحو مؤتمر سلام دولي حقيقي.

واسمحوا لي ان اشير الى الرابطة الدينامية بين الوضع في الشرق الاوسط والوضع العالمي. اننا نتطلع بأمل الى المباحثات بين الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، في مسألة الحد من السلاح الذري والصواريخ النووية، والى اجتماع غورباتشوف ـ ريغن المقبل وشولتس ـ شيفارنادزه هذا الشهر. كل تقدم في هذه المباحثات وكل خطوة الى امام نحو تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام العالمي، من شأنه ان يقدم الحل العادل للقضية الفلسطينية ويقدم عقد المؤتمر الدولي، لانه يخلق جواً عالمياً مريحا اكثر لحل النزاعات الاقليمية وعلى رأسها الشرق الاوسط.

(٥)

هذه هي السنة العشرون للاحتلال الاسرائيلي، ان الصورة هي شديدة القسوة والقمع الاحتلالي في الذروة: رقم خمسة آلاف سجين هو رقم ثابت منذ سنوات في سجون الاحتلال. اما عدد الذين عبروا سجون الاحتلال خلال العشرين سنة فيتجاوز الـ ٣٥٠ الفاً (اكثر من ٢٥٪ من عدد السكان واكثر من ٥٠٪ من البالغين). هدم البيوت والاعتقالات الادارية وطرد القيادات مستمر. الجامعات والمعاهد والمدارس العليا تغلق باستمرار. الاعتداءات على المخيمات والمدن والقرى من الجيش المحتل وعصابات المستوطنين الفاشية السائبة جزء من الحياة اليومية، وكذلك قتل المتظاهرين بمن فيهم اطفال بين العاشرة والعشرين، وكذلك الاستيطان والاستيلاء على الارض ومصادر المياه وتدمير القاعدة الاقتصادية. هذا هو ما يميز «نوعية» الحياة التي «تتحسن» باستمرار في ظل الاحتلال. الخلاصة: شعب بأكمله مسمر على صليبه داخل وطنه وخارج وطنه.

ولكن هذه السياسة تعطي نتائج عكسية بالمرة فشعب المناطق المحتلة يزداد تحديا ومقاومة ويزداد تمسكا بقضيته وقيادته م.ت.ف الوحيدة والشرعية.

وفي الاشهر الاخيرة بدأ الحديث عما هو اخطر من ذلك كله من قبل وزراء واعضاء برلمان وقادة احزاب اسرائيليين: حل الـ «ترانسفير»، اي طرد الفلسطينيين من وطنهم المحتل. انهم يستعملون حتى نفس الاصطلاح الذي استعمله النازيون ضد شعبهم في الاربعينات.

الحقيقة ان استعمال الاصطلاح نفسه هو الجديد وخطورته الخاصة هي في النوايا الجديدة التي يشير اليها، اما عمليات الـ «ترانسفير» فقد وقعت سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧ وما بينهما وما بعدها. في سنة ١٩٨٠ كشف رئيس المخابرات العسكرية السابق الجنرال اهرون يريف النقاب عن وجود مخطط لترحيل ٧٠٠ ـ ٨٠٠ الف فلسطيني، وان الخطة جاهزة بما فيها سيارات التراك التي ستحملهم الى الحدود.

والحديث يجري ايضا عن «ترانسفير» المواطنين العرب في دولة اسرائيل وليس المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ فحسب. ان شعار هذه الدعوة وهذه السياسة هو: كل فلسطين دولة يهودية نظيفة من العرب.

وواضح ان الـ «ترانسفير» لا يمكن تنفيذه بدون مجازر جماعية واسعة، بالنسبة لها تكون مجازر دير ياسين وكفرقاسم واللد والرملة وغيرها، لعب اطفال.

ولكن هذا كله هو وجه واحد لنفس قطعة النقد. اما الوجه الاخر فهو الاضرار البالغة التي توقعها هذه السياسة بالشعب الاسرائيلي نفسه الذي يدفع ثمنها من دم شبابه ولقمة خبزه، ويقاسي اكثر فاكثر من التغيرات الداخلية المعادية لمصالحه، ومن القوانين والاجراءات المعادية للدمقراطية والسلام، ومن فساد القيم الانسانية والاجتماعية.

ان نوعا من التقطب يجري داخل اسرائيل، فالى جانب التطور نحو اليمين والتطرف ومظاهر الفاشية النامية، فان قوى متزايدة تفتح اعينها على الاخطار المدمرة نتيجة هذه السياسة المجنونة وتنضم للمعركة من اجل السلام وتزداد اقتناعا ان امن اسرائيل ومستقبل شعبها متوقف على انهاء الاحتلال واقامة السلام العادل وعلاقات حسن الجوار مع الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة وشعوب المنطقة على اساس مبدأ: شعبان.. دولتان، الواحدة بجانب الاخرى.

ولهذه القوى يجب تقديم كل الدعم والتشجيع. واعتقد انه علينا ان نرفع صوتنا ضد المحاكمات الفاشية الجارية ضد المشاركين في لقائي بوخارست وبودابست مع ممثلي م.ت.ف.

ايها الاصدقاء الاعزاء!

ان اعلان سنة ١٩٨٧ كسنة الشعب الفلسطيني لم يكن عبثا. لقد تحققت فيها خطوة نوعية هامة بالنسبة لمجمل القضية الفلسطينية وخصوصاً بالنسبة لمسألة المؤتمر الدولي. ربما اننا ما زلنا بعيدين عن مؤتمر سلام دولي، ولكن هذه السنة شهدت انتصارا واضحا لفكرة المؤتمر. وهذا يعزز ثقتنا بدورنا ونضالنا.

ان الوضع متفجر وشديد الخطورة على المنطقة وسلام العالم. ان للحرب منطقها وللسلام منطقه: منطق الحرب.. حرب اكثر، ومنطق السلام.. سلام اكثر.

ان قضية الشعب الفلسطيني هي عادلة ومنتصرة وهو شعب كله بطولة وتضحيات ولن يلقي سلاحه. انه اليوم نموذج عالمي للشعوب المقاتلة من اجل السلام والاستقلال والحرية واصدقاؤه كثيرون ،اقوياء. نحن واثقون بالمستقبل وان الاحتلال سيزول والدولة الفلسطينية ستقوم وبقيادة م.ت.ف. المسألة مسألة وقت، ونحن نريد ذلك باسرع ما يمكن حقناً لدماء الفلسطينيين والاسرائيليين وانقاذاً لمستقبلها ومساهمة في توطيد السلام العالمي والتقدم الانساني.

■ بين السياسة والاقتصاد :

رسائل امريكية للتطمين أم للتخدير والتكبيل

■ بقلم : احمد سعد ■

● أصرت الدوائر الحاكمة الامريكية والاسرائيلية تسريب مضمون الرسالتين «الحميمتين» ـ حسب تعبير الصحافة الاسرائيلية ـ التي ارسلها كل من وزير «الامن» الامريكي كاسبر واينبرغر ووزير الخارجية جورج شولتس الى نظيريهما وزيري «الامن» والمالية الاسرائيليين، الى وسائل الاعلام عشية سفر وزير المالية موشي نسيم الى واشنطن. والاصرار نابع من محاولة الادارتين، الامريكية والاسرائيلية، توظيف مضمون الرسالتين في عملية تطمين الرأي العام الاسرائيلي بأن «العم سام» لا يزال على العهد ومستعد لمواصلة تشحيم الآلة العسكرية ودعم الصناعة الحربية الاسرائيلية. وهذا الاصرار على النشر جاء في الواقع لتخدير الرأي العام الاسرائيلي وعمال الصناعة الجوية وتطمينهم حتى قبل سفر نسيم الى واشنطن بأن الامبريالية الامريكية مستعدة لتقديم العون لاسرائيل للخروج من الازمة التي تجتاح الصناعة العسكرية. وان في جعبة الامبريالية الامريكية خيارات بديلة لمشروع «لافي» الذي لقي حتفه نتيجة للاملاءات الامريكية.

فما هو مضمون الرسالتين وما هو مدلول مضمونها ؟

تتضمن الرسالتين القضايا التالية (انظر : «هآرتس» ١٩٨٧/٩/١١) :

● أولا : ان الادارة الامريكية، بما في ذلك البنتاغون، وافقت على تسويات «اوف ـ سيت» فيما يتعلق بالعلاقة المباشرة بين المجمع الصناعي العسكري الامريكي والمجمع العسكري الصناعي الاسرائيلي خلال السنتين المقبلتين. فتسوية «اوف ـ سيت» المباشرة تقضي بالزام الشركات الامريكية التي تبيع العتاد الحربي لاسرائيل بشراء بعض المكونات ـ قطع ـ لهذا العتاد من الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية ابراز الموافقة الامريكية على هذه التسوية بأنه تنازل امريكي لصالح العميل الاسرائيلي، وان البنتاغون كان يعارض مثل هذه التسوية، لأنها تقلل من ارباح الشركات الاحتكارية الامريكية. كما ان موافقة الادارة الامريكية على هذه التسوية كان نتيجة لوعد قطعه واينبرغر، حيث اشترط هذه التسوية مقابل الغاء مشروع «لافي» !! ما هي الحقيقة، وما هي ابعاد مثل هذه التسوية ؟

بموجب هذه التسوية ستلزم الشركات الامريكية مصدرة السلاح الى اسرائيل خلال السنتين القادمتين بشراء القطع وبعض المكونات لهذا السلاح من الصناعة العسكرية الاسرائيلية يبلغ لا يتجاوز (١٥٠) مليون دولار !! فاذا أخذنا بالاعتبار ان اسرائيل تستورد اسلحة امريكية بمبالغ تفوق كثيراً المليار دولار سنويا، فمعنى ذلك ان الصناعة العسكرية في العلاقة مع المجمع الصناعي ـ العسكري الامريكي لا تأخذ من «الجمل اذنه».

والأهم من ذلك، ما اكدناه في مقالات سابقة نشرت في «الاتحاد» ان الادارة الامريكية تعمل، منذ ربط اسرائيل بحبال اتفاقية التحالف الاستراتيجي، تعمل على زيادة تبعية اسرائيل للامبريالية عسكريا ايضا. واحدى المظاهر البارزة لزيادة حدة التبعية العمل على تحويل المجمع العسكري ـ الصناعي الاسرائيلي الى وكيل هامشي للمجمع الصناعي العسكري الامريكي وفي خدمة التحالف الاستراتيجي. والغاء مشروع «لافي» كان الدالة والتسوية الجديدة «اوف ـ سيت» هي التجسيد. كما ان من مظاهر التجسيد للدور الجديد وللطابع الجديد الذي ترسمه الامبريالية الامريكية للمجمع العسكري ـ الصناعي الاسرائيلي المساهمة الهامشية الاسرائيلية مع احتكار السلاح الامريكي «جنرال ديناميكس» في تطوير انتاج طائرة «اف ـ ١٥» الامريكية وتزويد اسرائيل بطائرات من هذا الصنف.

● ثانياً : تثبيتاً لصحة ما اكدناه بالنسبة لمضمون وابعاد تسوية «اوف ـ سيت» فقد اكدت رسالتا شولتس واينبرغر على «موافقة الادارة الامريكية زيادة مبلغ التحويل من المساعدة بـ ١٠٠ مليون دولار، اي زيادة المبلغ الذي كانت تحوله اسرائيل من دولارات المساعدة الامريكية الى الشواقل الاسرائيلية من ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون دولار لتطوير صناعة وانتاج السلاح في اسرائيل. وهذا المبلغ، حتى بعد الزيادة، لا يتعدى ١٣٪ من المساعدة الامريكية البالغة (٣) مليارات دولار والتي توجه بالاساس لشراء السلاح من الاحتكارات الامريكية. لقد جرى التنويه في رسالة واينبرغر «ان اسرائيل تستطيع استغلال قسم من الاموال المحولة الى الشواقل في الانتاج المشترك (مع الاحتكار الامريكي) لطائرة «اف ـ ١٦ سي» التي تنوي شراءها. وهذا أيضاً يعزز ما قلناه بشأن الالحاق والتبعية للمجمعات الاحتكارية الامريكية.

● ثالثا : جاء في الرسالتين استعداد الادارة الامريكية تجنيد مشاريع امريكية لتشغيل من لفظتهم الصناعة الجوية الى سوق البطالة (انظر ـ «هارتس» ٨٧/٩/١١). ولعل استعداد النظام العنصري في جنوب افريقيا واحتكارات السلاح في بريتوريا لاستيعاب المهندسين من الذين لفظتهم الصناعة العسكرية بعد اغلاق مشروع «لافي» احد عناوين التجنيد الامريكي لخدمة سياستهم النيوكولونيالية والعدوانية ضد حركة التحرر الوطني والانظمة التقدمية في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا.

●رابعا : الوعد بالحفاظ على المستوى الحالي للمساعدة الامريكية (١٫٨ مليار دولار مساعدة عسكرية و ١٫٢ مليار دولار مساعدة اقتصادية). لقد ربط شولتس واينبرغر هذا الوعد «بأهمية تسريع عملية تسليم طائرات (اف ـ ١٥ سي) لاسرائيل في سنة ١٩٩١.

● خامسا : في الوقت الذي نشرت فيه الرسالتان اعلن في الولايات المتحدة الامريكية ونشر في اسرائيل ان الادارة الامريكية اعلنت عن اقامة صندوق خاص لتمويل البحث العلمي ـ التكنولوجي العسكري في اسرائيل («هآرتس» ٨٧/٩/١١). وان اقامة هذا الصندوق يندرج في اطار القرار الذي اتخذ في الولايات المتحدة الامريكية ابان اعلان اسرائيل موافقتها دخول مغامرة مشروع «حرب النجوم»، والذي بموجبه تصبح اسرائيل في عداد الدول الحليفة لواشنطن والتي ستحظى بمكانة خاصة كاحدى الحلفاء من غير الاعضاء في الحلف الاطلسي العدواني.

ان اقامة هذا الصندوق يستهدف استغلال القدرات العلمية ـ التقنية الاسرائيلية لتطوير ابحاث اسلحة فتاكة لصالح انتاجها في المجمع العسكري الصناعي الامريكي وتوريط اسرائيل اكثر في المخطط الاستراتيجي لسباق التسلح الامبريالي.

وبناء على ما ذكر يمكن اعتبار رسالتي شولتس واينبرغر بمثابة طرد مخدرات لتهدئة خواطر العناصر المغالية في صنميتها للعسكرة والعدوان والمغامرة وتطمينها بأن حلف الجريمة مع الامبريالية الامريكية سيتعزز. هذا من جهة، ومن الجهة الثانية فان هاتين الرسالتين بمثابة «طرد مخدرات» أيضا لصرف انظار الرأي العام، الاسرائيلي والعالمي، عن مدى توريط اسرائيل اكثر بعجلات التبعية العبودية السياسية والاقتصادية والعسكرية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها ومخططاتها الاستراتيجية المغامرة. فالاعلان عن الرسالتين جاء كمقدمة لتهيئة المناخ لما سيتفق عليه ابان زيارة وزير المالية الحالية الى واشنطن، والى ما سيؤجل للبت فيه في اللجنة المشتركة الامريكية ـ الاسرائيلية للتعاون العسكري التي ستعقد جلساتها في مطلع شهر اكتوبر المقبل. ولهذا، فان تعزيز حلف الجريمة والتبعية والمغامرة للدوائر الحاكمة الاسرائيلية مع واشنطن يجب ان يضيء اكثر من ضوء احمر على ساحة الكفاح التي تستدعي رص اوسع جبهة سلام للجم سياسة العسكرة والعدوان والاحتلال والتبعية للمغامرة الامريكية وانجاز السلام العادل القائم على حق اقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف.

عراقيات

صار شمير ابو علي في زمان التر للي

الا تقل لي يا اسحق شمير من ابن لك هذه العنترة ؟

الا تقل لي ما مصدر هذه «الكشخة» التي تلوق لك ؟

لقد رأيته في التلفزيون ليلة السبت الماضي وهو يتبجح على الكرسي، تسريحة «ميرجه» والشوارب متعوب عليها زُينت على آخر موضة، وكأنه سلطان زمانو يجيب على اسئلة مراسل التلفزيون، ما رأي سيدي بالرسالة الشفهية التي ارسلها ياسر عرفات مع شارلي بيطون ؟

أجاب : هذه الاعيب وبهلوانيات «اشاف» اي منظمة التحرير نعرفها جيداً ولا نعيرها اي اهتمام.

ـ الا يمكن يا سيدي ان فيها تحولاً ايجابياً ؟

ـ لا، لا يمكن فمنظمة التحرير لها سياستها التي لا تحيد عنها وهي القضاء على اسرائيل.

ـ واذا غيرت الاتجاه يا سيدي، هل انتم مستعدون للتفاوض معها ؟

ـ لا يمكن ان تغير الاتجاه، ولا تطوّرها، ولا تعرّضها، ولا تدوخني. لا منظمة، ولا «اشاف» ولا يحزنون.

وهكذا انهى تصريحه «فض فوه».

كفى غطرسة يا من قبضوا على زمام الحكم في هذا البلد.

كفى حرقاً للجسور التي ربما اوصلنا احدها للتفاهم مع الشعب الفلسطيني.

كفى رمياً لرؤوسكم في الرمل لتزعموا ان ليس هناك شعب فلسطيني،

واعلموا جيداً ان من يريد السلام حقاً لا مناص له من الجلوس والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وها انتم تحاولون كل الوقت ان تتفاوضوا مع كتل اخرى، جربتم الملوك والرؤساء وغيرهم وفي كل مرة يقف الشعب الفلسطيني «عظم سمك» في بلاعيمكم.

ها أنتم تجربون المؤتمر الدولي بمختلف الطرق، دون المنظمة، وانتم حتى الآن تتناقشون [illegible] «جيب لجن» ومؤتمر دولي بوك.

منذ قيام المنظمة وانتم تحاولون القضاء عليها بمختلف الطرق، الدعايا ضدها، التحريض، الاغتيال السياسي، التنكيل بها عن طريق الرجعية العربية، واخيراً حرب لبنان. تلك الضربة القاتلة التي سددتموها للمنظمة، فحسب اكثركم، انها قد لفظت انفاسها الاخيرة، وراحت الى غير رجعة، ومنكم من قرأ «القديش» أو «الفاتحة» على روحها.

ولكنها مع ذلك قامت من جديد تنفض غبار المعركة، وتجمّع قواها، وتتخلص من الكثير من شوائبها ومنها :

اولاً، الكف بالانخداع بالحل الامريكي و «بلكت امريكاه و «لعل انجلتراه الخ..

ثانياً، عن طريق عمّان وملكها، تلك المحاولة التي لم تغن ولم تسمن من جوع.

ومن تلك الشوائب التي نفضتها المنظمة من زمان هو تقييمها من جديد موقفها من اسرائيل وخاصة تقوية أواصر الصداقة مع القوى الدمقراطية فيها، والاتجاه نحو حل سلمي، عادل يؤدي الى قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

اوليس ذلك تحولاً ايجابياً في مسيرة المنظمة ؟ فلماذا تضيعون مثل هذه الفرص اذ، كنتم حقا تريدون السلام ؟

كل الوقت وأنتم تنعتون منظمة التحرير بانها منظمة «قتلة» وسفاكي دماء، وطايراتكم ؟ ماذا طارت تفعل في صيدا في الاسبوع الماضي ؟ تغيير هوا ؟ تسيارة ؟ متعة ؟. كل الوقت وانتم تضللون هذا الشعب باننا لا يمكن ان نعيش في هذه البلاد الا على رؤوس الحراب، حرب تجر حرب فالى متى ؟

انني، كاتب هذه السطور، وان كنت قد ختيرت وكبرت، ولكن لي اولاداً واحفاداً في هذه البلاد اريد لهم العيش الرغيد. وأنتم ؟ تقامرون على جميع اوراق اللعب وتهددون بهذه السياسة الهوجاء مستقبل هذا الشعب وتضعونه على كف عفريت.

ان هزأك بالرسالة الشفهية يا اسحق شمير يدل على عدم الزحزحة عن سياسة الغطرسة والحشم اليابس. وبودي ان اقرأ عليك آية من كتاب مقدس، إصغ اليها لعلك ترعوي :

«ولا تمش في الارض مرحا، انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا».

أما أنت يا عزيزي چارلي فلا تأبه بالذين استخفوا برسالتك، فالسبب في ذلك هو انك تواصل المسيرة مع الجبهة، بشرف وجسارة ومثابرة، وتواصل الكفاح في المكان المناسب وربما يا عزيزي چارلي، كان لتلك السخرية والهزء سبب آخر وهو انك «وصله فرنك»

فان كرهوك، فلي ايضا اليك بسطر مقتبس من كتاب مقدس :

حجارة كرهها البناؤون صارت لرأس العلوة.

(أبو الشربت)

★ أجمل التهاني ★

الى فرجينيه وفتحي جبارين بالمولودة «بيسان» والف مبروك نتمنى لها حياة سعيدة.

خليل وعفاف ابو ليل ـ عين ماهل

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين، تشعر بوفاة المرحوم كرم ايليا دعيم من قرية عبلين بتاريخ ١٩٨٧/٧/٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فيروز عزيز دعيم وبأولاده منها وهم : ايليا وفؤاد ووليام واياد وحرب ويوليوس وكاملة وسكينة ومريم ويولندا لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة ـ الارشمندريت كيرياكوس

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا □

الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربية

(الحلقة الثانية)

■ الحركة التحريرية وعبد القادر الجزائري :

● أخطأ دي بورمون في حسابه، اذ اشتعلت المقاومة للاحتلال مع سماع انباء احتلال مدينة الجزائر. فقد هبت مقاومة عنيفة من قبل القبائل في مختلف انحاء الجزائر واستعملوا تكتيك الاراضي المحروقة ولم يتركوا للفرنسيين اي مورد للمؤن. وكانت حركة المقاومة في الغرب بقيادة عبد القادر الجزائري وفي الشرق بقيادة الباي احمد حاكم منطقة قسنطينة. وكان عبد القادر محاربا فذاً وخطيبا ملهماً يسحر السامعين وكاتبا بارزا.

في العام ١٨٣٢ انتخبته قبائل غرب الجزائر قائداً لها وهي قبائل «هاشم» و «بنوعامر» و «غرابة» واستطاع التغلب على التجزؤ الاقطاعي والقبلي، وكبد الفرنسيين خسائر كبيرة بعد أن منيت قواتهم بهزائم كبيرة، اذ انه اتبع تكتيك حرب الانصار. ويعترف الفرنسيون بعظمة الامير عبد القادر وحنكته وبراعته العسكرية فقد كتب المؤرخ الفرنسي «اوغستاف برنارد» عن عبد القادر : «على الرغم من انه ابن الزوايا والطرق اظهر الامير حنكة سياسية وبراعة عسكرية فائقة وكان يتمتع بصفات تدل على انه خليق ليحكم... وبالتالي كان له هدوء الدبلوماسي المسلم. وكان اجل وأبرز اعدائنا في الجزائر».

نتيجة للمقاومة البطولية التي قادها عبد القادر، اضطرت فرنسا بواسطة حاكم وهران «دي ميشيل» التوقيع على معاهدة «دي ميشيل». وكان عبد القادر بحاجة الى فترة من الهدنة لاعادة تنظيم قواته. وقد اعترفت فرنسا في هذه المعاهدة بقيام دولة عربية جديدة برئاسة عبد القادر الجزائري في غربي الجزائر ما عدا ثلاث مدن ساحلية كانت تحت سيطرة القوات الفرنسية. ان هذه المعاهدة تعني اعترافا فرنسيا بامارة عبد القادر على الجزائر. لكن فرنسا حاولت التنكر لهذه المعاهدة وادعت ان «دي ميشيل» وقعها دون موافقة الحكومة الفرنسية.

■ المقاومة بعد معاهدة دي ميشيل :

استغل عبد القادر فترة الهدوء وركز جل اهتمامه على الجيش. فقد الف جيشا نظاميا قوامه ١٠ آلاف جندي بالاضافة الى القوات غير النظامية من متطوعي القبائل التي يبلغ عددها حوالي ٧٠ الف شخص. وكان لدى عبد القادر ٣٦ مدفعا، واستقدم عبد القادر مدربين من مراكش وتونس لتدريب الجيش النظامي. شيد عبد القادر الثكنات والحصون وأنشأ معملاً لصب الحديد ومعملين للبارود ومصنعاً للنسيج (الوتسيك، ص ٢٠٧).

في المجال الاجتماعي اجرى عدداً من الاصلاحات للحد من التعسف الاقطاعي، والغى نظام بيع المناصب. وحاول حماية العرب الرحل والفلاحين من جور الاقطاعيين. وقد قلص بهذا الحكم المطلق الذي كان يتمتع به الاقطاعيون. وهذا ادى الى حقد الاقطاعيين وتآمرهم عليه وتحالفهم مع الفرنسيين ضده وضد دولته التي اقامها رغما عن انوف الفرنسيين.

نقض الفرنسيون معاهدة دي ميشيل عندما عقد حاكم وهران اتفاقية مع قبيلتي «الدوير» و «سميلة» المعاديتين للأمير وجعلهما خاضعتين للفرنسيين. فاحتج عبد القادر لكن احتجاجه لم يلق آذانا صاغية فباغت في ٢٨ حزيران ١٨٣٥ فرقة فرنسية في مكان يسمى «مقطع» فشردها وقتل اكثر من ٥٠٠ من رجالها. وكان اثر تلك المعركة اقالة الحكومة الفرنسية لحاكمي الجزائر ووهران وتعيين «كلوزيل» حاكما عاما على الجزائر بصلاحيات واسعة. وكان تخطيطه القضاء على الدولة الوطنية الجزائرية قضاء نهائيا.

جهز المارشال «كلوزيل» جيشاً مؤلفاً من احد عشر الف مقاتل معظمهم من قبيلتي الدوير وسميلة وهاجم مدينة «المعسكر»، عاصمة عبد القادر، فانسحب منها عبد القادر فنهبها الفرنسيون واحرقوا معظمها. ثم احتل مدينة تلمسان وارتكب فيها من الفضائح والفظائع الوحشية ما يفوق الوصف.

لكن عبد القادر ما لبث ان انزل بالفرنسيين ضربة شديدة في معركة «سيدي يعقوب» ونتيجتها استطاع استرجاع ما احتله الفرنسيون. فأرسلت الحكومة الفرنسية امدادات كبيرة بقيادة الجنرال بيجو. وبعد هذه المعارك وقعت في ٣٠ اذار ١٨٣٧ معاهدة تفنة بين الفرنسيين وعبد القادر، اعترف الفرنسيون بموجبها بحكم عبد القادر ليس على غرب الجزائر فقط بل على وسط الجزائر. اذ تخلت فرنسا عن مدن، «رشقون» و «تفنة» و «تلمسان» و «تيطري» ولم يبق للفرنسيين الا مدينة الجزائر وبعض ضواحيها.

في تشرين الاول ١٨٣٧ سيّر الفرنسيون جيشا لاحتلال قسنطينة وقد وقعت معركة شديدة بين الجزائريين والفرنسيين. ودارت المعارك في الشوارع في كل زاوية واضطر قائد القوات الجزائرية في المدينة الباي احمد في النهاية الى التقهقر الى الجبال. واحتلت القوات الفرنسية قسنطينة.

بعد احتلال قسنطينة استعمل الجنرال بيجو كل صور حرب الابادة وهذا يظهر في اعترافات لقواد فرنسيين. فالمؤرخ اندره جوليان الفرنسي كتب نقلا عن مذكرات الجنرال ارنو احد قواد بيجو «نحن في وسط الجبال بين «مليانه» و «شرشال» واننا قلما نطلق نار بنادقنا. بل اننا نحرق المنازل والقرى والاكواخ فيفر العدو امامنا آخذاً معه قطعانه» (الجزائر العربية ص ٨٠).

وفي مكان آخر من المذكرات يقول : «ان بلاد «بني منصور» بلاد جميلة لقد حرقنا كل شيء فيها وهدمنا كل بناء.... هي الحرب ! آه من الحرب ومن ويلاتها، فكم وكم من النساء والاطفال الذين فروا امامنا، والتجأوا الى ثلوج جبال الاطلس فهلكوا فيها برداً وجوعاً» (الجزائر العربية ص ٨٠). وهناك الكثير من النصوص على لسان جنود وقواد فرنسيين تثبت الوحشية التي تعامل بها المحتل الفرنسي مع السكان الابرياء.

بعد هذه الاعمال في شرق الجزائر، اعترفت القبائل هناك بعبد القادر قائدا لها وطلبت منه ارسال مفوضيه الى مناطقهم. فاعتبرت فرنسا ذلك خرقا لمعاهدة الصلح، فأضرموا ضده نار حرب جديدة. وكانت نتيجة الحرب التجاء الامير عبد القادر الى المغرب بعد اربع سنوات من القتال العنيف حيث حاول الهجوم من الحدود الجزائرية المغربية.

■ الحرب الفرنسية ـ المراكشية ١٨٤٤

وجه الجنرال بيجو انذاراً للسلطان المراكشي مطالبا اياه تسليم عبد القادر. وعندما رفض السلطان المراكشي، هاجم بيجو مراكش ودحر الجيش المراكشي في آب ١٨٤٤. واجبر سلطان مراكش على توقيع صلح طنجة في ايلول ١٨٤٤ تعهد فيها بنفض يديه من مساعدة عبد القادر واعتباره خارجا على القانون.

عاد عبد القادر الى صحراء الجزائر بعد صلح طنجة وكانت قد نشبت في الجزائر في هذه الفترة (١٨٤٥) انتفاضة شعبية بقيادة الراعي ابو معزى. وكان سببها نهب الاراضي ومصادرة اراضي القبائل الثائرة. وفي العام ١٨٤٣ نشر مرسوم لمصادرة الأوقاف. وفي تموز ١٨٤٦ اعلن عن جميع الاراضي التي لا مالك لها كملك للحكومة. وطلب من القبائل ان تبرز مستندات تثبت الملكية وكان هذا الامر في معظم الحالات متعذراً فصودرت الارض.

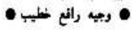
واستغاث بطل الثورة ابو معزى بعبد القادر وسلمه قيادة الانتفاضة. وزادت فرنسا من قواتها المسلحة في الجزائر فوصلت في هذا العام الى ١٠٨ الاف شخص وزاد كل من بليسييه وآرتو من عمليات التنكيل وردم الكهوف في الجبال على من فيها من النساء والاطفال.

لم يستطع عبد القادر الصمود امام الفرنسيين فلجأ الى الصحراء وبقي يناوش الفرنسيين الى ان استسلم عام ١٨٤٧، بعد تخلي السلطان المراكشي عن مساعدته.

لم تنته مقاومة الجزائريين للاستعمار الفرنسي بعد استسلام عبد القادر كما سنرى في الحلقة القادمة. كذلك لم ينته التنكيل ومصادرة الاراضي والمواشي والاستيطان الكولونيالي على أرض الجزائر العربية.

(يتبع)

رسائل الأصدقاء



● وجيه رافع خطيب ●

● ارسل لنا الطالب وجيه رافع خطيب من دير حنا «صلاة السلام» يقول فيها :

ربّاه ـ تلك المساجد الخاشعة
والكنائس المرتلة
والقصور الشامخة
حرامٌ ان تصبح طعاماً
للنار والدمار

● ارسلت لنا الطالبة شفيقة محمود خربوش من عرابة بمجموعة من المحاولات الشعرية والنثرية، منها محاولة بعنوان «نريد السلام» تقول فيها:

من انا واين انا ؟!
انا التي اريد السلام ـ اسكن في وادي الغربة
الآن استطيع ان اجيب على سؤالي !
يا لله من وطن رائع ـ
والذي يهجرك... يهجر نفسه ـ ويفنى
وهذا ليس من دربي
فأنا امشي في دروب البنفسج الاحمر
والاوراق الخضراء ـ ترفرف فوقها
فراش ابيض ـ وام ثكلى
في لباس الحداد ـ الاسود
فها هي الوان وطني الغالي
وطني الذي بدونه لا حياة لنا.

● الطالبة سهيلة احمد ابو ليل من قرية عين ماهل ارسلت محاولة شعرية بعنوان : «بلادي». الافكار جيدة، لكن ما كتبت ليس شعراً لزهرة في بستان الربيع
احببتك كدمعة سالت من عيني بعد امد طويل.
***
انت صلاة حياتي ونور روحي
تفتحت الورود في دروبك يا بلادي..

□ اضحك معنا □

● ضرار صالح ـ الصف الخامس ـ «يافا» ●

● قالت الأم لابنتها : خذي ابن اخيك «سكر» الى الحديقة ليلعب ولكن احترسي ان يتجمع حوله النمل.

● رأى طفل اباه يمسك القلم ويحاول ان يكتب فسأله :
ـ ماذا تفعل يا ابي ؟
ـ أكتب رسالة الى عمك.
ـ ولكنك لا تعرف الكتابة يا ابي ؟
فقال الأب : وعمك أيضاً لا يعرف القراءة !

● ذهب خادم لشراء قطعة ثلج لسيده ولما تأخر في العودة ذهب سيده ليستطلع الأمر، فوجده واقفاً على الرصيف وقطعة الثلج بجواره، فسأله : لماذا تقف هكذا ؟
فقال : وجدت الثلج مبللاً فوضعته في الشمس حتى يجف.

● ذهبت فلاحة الى طبيب الأسنان تشكو من اسنانها فسألها الطبيب:
ـ على اي ناحية تأكلين ؟
فأجابت : على ناحية بيت العمدة.

● جاء الطبيب الى المريض قبل العملية فقال الطبيب للمريض :
ـ اني خائف لأن هذه اول العمليات في حياتي ! فرد عليه الطبيب قائلاً : وانا أيضاً !

● كان رجل يركب سيارته مع زوجته فقالت له زوجته : يا خبر اني نسيت ان اطفىء الموقد تحت الطعام فرد عليها زوجها : لا تخافي فقد نسيت محبس الماء مفتوحاً.

□□□ بلادنا □□□

جدّين

● خربة اصبحت قرية في عهد الانتداب البريطاني بعد أن استوطن فيها السكان العرب. وتعرف أيضا باسم خربة جدّين رغم انها عادت معمورة. تقع شمال شرقي عكا وجنوب غربي قرية ترشيحا. وقد اقيمت على تلة ترتفع ٤٢٠ م عن سطح البحر.

وتعد قلعة «جودين» التي بناها الفرنج في اواخر القرن الثاني عشر او اوائل القرن الثالث عشر الميلاديين النواة الاولى لهذه الخربة. وكان الغرض الاساسي من بناء القلعة ايجاد نقطة حصينة يتمركز فيها الصليبيون في اثناء حروبهم. وقد دمر العرب هذه القلعة الحصينة عام ١٢٨٨ م لمنع الصليبيين من استعمالها ضدهم. وبقيت القلعة مدة طويلة مهجورة حتى عادت الحياة اليها باتخاذها مقرا لصاحب بلاد صفد في ايام حكم الشيخ ظاهر العمر. وقد أعاد الشيخ ظاهر ترميمها وتحصين جدّين، وما زالت بقاياها ظاهرة للعيان الى اليوم.

جذبت هذه الخرائب الاثرية الحصينة بعض سكان المنطقة للاقامة بجوارها في ما عرف باسم خربة جدّين. وقد سكنها نحو ١،٥٠٠ نسمة من عرب السريطات اقاموا في نحو ١٣٠ بيتا من اللبن، وكانوا يعملون بتربية الماشية.

بلغ مجموع الاراضي التابعة لجدّين ٧،٥٨٧ دونما، منها ٧،٥٣٣ دونما مكسوة بأحراج السنديان والسريس والجندول والبلان والبطم. وخصص ٥٤ دونما لزراعة القمح والشعير والتبغ. وكان العرب يملكون من هذه الاراضي ٤،٢٣٨ دونما، والصهيونيون ٣،٣٤٩ دونما، في اواخر عهد الانتداب البريطاني.

وفي عام ١٩٤٨ احتل الصهيونيون جدّين بعد استيلائهم على قلعتها الحصينة. فاضطر سكانها العرب الى مغادرتها الى القرى المجاورة في بداية الامر، ثم نزحوا فيما بعد الى جنوب لبنان. وقد استغل الصهيونيون هذه البقعة الأثرية كموقع سياحي.

المراجع :
ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٧، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ١٠٠،٠٠٠، لوحة عكا.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

نافذة على الادب العالمي ـ بقلم نزيه قسيس

يوجين يونسكو والمسرح الطليعي

● ولد يوجين يونسكو في مدينة سلاتينا في رومانيا عام ١٩١٢. ابوه من اصل روماني اما امه فهي فرنسية. امضى يوجين طفولته في فرنسا لكنه عاد الى رومانيا في عام ١٩٢٥. عندما تخرج يوجين من جامعة بوخارست أخذ يشتغل في النقد الادبي وكذلك في تعليم اللغة الفرنسية في مدرسة «ليسيه بوخارست» وذلك من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٣٨. انتقل الى فرنسا ثانية من اجل الحصول على رسالة الدكتوراه عندما حصل على منحة من اجل ذلك ولكنه سرعان ما فتر اهتمامه بالدكتوراه فترك الدراسة واستقر في فرنسا نهائيا.

● يونسكو والمسرح ●

بدا اهتمام يوجين يونسكو بالادب المسرحي منذ كان ولدا صغيراً فقد كانت امه تأخذه معها لمشاهدة عروض مسرح العرائس في «حدائق اللوكسمبورغ» في باريس. لقد قال عن شعوره في مسرح العرائس «كنت امكث هناك ـ وكان بوسعي البقاء هناك لايام كاملة ـ جذلا منشرح الصدر... ان مرأى عروض العرائس سلبني حواسي واضاع رشدي، وانا اشهدها تتكلم وتتحرك وتتضارب بالهراوات... كانت رؤية للعالم نفسه». ولكن نظرة يونسكو الى المسرح تغيرت على مر الايام فقد كره ما كان يحبه وهو صغير وتغيرت نظرته عن المسرح التقليدي فكتب يقول :

«من اللحظة التي انبثق فيها في نفسي حس نقدي، اصبحت واعيا بالخيوط السخيفة للمسرح... ان حضور الممثلين على الخشبة المسرحية بلحمهم ودمهم هو الذي يربكني، حضورهم المادي يحطم الفكرة الخيالية. «لقد ثار يونسكو، مع غيره من الكتاب المسرحيين مثل ساموبل بيكيت، اداموف، بيرنديللو والبر كامي، على اشكال المسرح التقليدي الارسطوطاليسي لأنه في رأيهم لا يمثل الواقع الذي يعيشه الانسان المعاصر وحالة «العبث» التي يعيشها.

«العبث» و «اللامعقول» أم «الطليعي» ؟

لقد عرف المسرح الجديد الذي ظهر في اوروبا بعيد الحرب العالمية الثانية باسم «مسرح العبث» او «مسرح اللامعقول» او «المسرح الطليعي». وكلمة «العبث» هي مصطلح كان الكاتب المسرحي الفرنسي، الجزائري، اول من استعمله عندما وضع بحثه الفلسفي «اسطورة سيزيف» عام ١٩٤٢. فقد قال في بداية بحثه انه في بحثه يتناول «احساسا بالعبث» نجده شائعا في هذا القرن. لقد اعتبر كامي هذا الاحساس مرضا من امراض العصر وشبهه بلعنة «سيزيف» والتي تقول بأن سيزيف قد استخف بالآلهة وتمرد على الموت، فحكم عليه زيوس، كبير الالهة، بأن يقضي الابدية في الجحيم يدفع حجرا ضخما الى قمة جبل شاهق، حتى اذا ما بلغ القمة تهاوى منه الحجر الى القاع من جديد، ليهبط وراءه ويعاود الكرة، مرة اثر مرة اثر مرة بلا نهاية. وكأنما زيوس ادرك انه ما من عذاب افظع من الجهد الذي لا طائل من ورائه. والاسطورة مأساوية لأن بطلها على وعي كامل بحقيقة عذابه فهو يعرف ان الصخرة ستسقط مرة اثر مرة ورغم ذلك فهو يدفعها مرة تلو الاخرى. ومشكلة الانسان المعاصر هي مشكلة سيزيف فهو يعرف ان الحياة لا محالة منتهية الى الموت وعليه الاختيار : اما اعتبار الحياة تستحق الحياة واما اعتبارها عبثية ولا تستحق ان يحياها الانسان وفي هذه الحالة تكون النتيجة الانتحار. الانسان الحديث يعيش في مد وجزر بين هذين الشعورين ورغم احساسه بالنهاية الحتمية فهو، مثل سيزيف، يحمل صخرة الحياة ويتابعها لأن الاختيار الآخر انتحار وفناء.

لقد حاول يونسكو نقل هذه الفلسفة الى المسرح ولكن نقل الفكرة صاحبه ثورة على الاساليب المسرحية القائمة.

خلاصة القول ان يونسكو وباقي كتاب مسرح «العبث/ اللامعقول/ الطليعي» يحاولون مواجهة الانسان الغربي مع واقعه بكل ما فيه من ضياع وخوف وعبث لكي يتحدى ويحتمل الواقع بنبل وانسانية ومسؤولية. هؤلاء الكتاب لا «يعبثون»، كما يقول بعض النقاد، بل يبحثون عن شجاعة جديدة يواجه بها الانسان الغربي عزلته في عالم يرونه عبثا وخواء. لذلك فان التسمية «اللامعقول او العبث» هي تسمية لا تناسب واقع افكار يونسكو او بيكيت او اداموف ومناقضة لمغزاه والاصح ان يقال عن هذا المسرح بأنه «المسرح الطليعي» نحو رؤية جديدة للعالم والانسان ووجوده.

● مؤلفاته المسرحية ●

لقد كتب يونسكو عددا كبيرا من المسرحيات وقد ترجم عدد منها الى اللغة العربية ولقد اثر على عدد من كتاب المسرح العرب مثل توفيق الحكيم في مسرحية «يا طالع الشجرة». أهم مؤلفاته هي :

« المغنية الصلعاء»، «الكراسي»، «الدرس»، «المستأجر الجديد»، «اميديه»، «القاتل بلا اجر»، «اللوحة»، «فتاة في سن الزواج»، «الاستاذ»، «المرتجلة»، «جاك او الامتثال»، «المستقبل في البيض».

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا

● بمناسبة مرور ٥ سنوات على مجزرة صبرا وشاتيلا
● من اجل وقف حرب المخيمات في لبنان
● استنكارا لكل مجازر حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واللبناني
● من اجل السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط

ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي وذلك يوم الخميس ٨٧/٩/١٧ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب في دير حنا.
خطباء الاجتماع:
الكاتب سلمان ناطور ورجا الخطيب رئيس المجلس المحلي وعوني عباس سكرتير فرع الحزب في دير حنا.

ركن الاطفال

● معالم بلدنا ●

● عاد الأطفال الاربعة فتحلقوا حول جدتهم مساء، ليواصلوا سماع قصص جدتهم الغالية، وبعد ان طبعت على وجنة كل منهم قبلة، عربون محبة وامل في مستقبل مشرق، لا تشوبه شائبة، قالت الجدة :

بلدتنا، ام الخير، اسمها على جسمها، اسم على مسمى، ارضها ما بتحول، مع انها جبلية، صخرية، ويعود هذا الى جهود اهلها، وعنادهم في تطويع الارض وفتحها.

ـ وما هو دافعهم في ذلك سأل حلمي ؟

ـ رددوا معي اقوال سلفنا : ما بيفلح الارض الا عجولها، تحت كل قرمية طلمية، تحت كل شقيف رغيف !! يا ارض تهدي ما حدا قدي !

ـ الله، الله، من اين لك هذه الثروة يا جدتاه ! قال مرزوق.

ـ بعدكو ما سمعتوا شي، الدهن بالعتاقي، ولو شر السيرة، ثم تنهدت الجدة من الاعماق، متذكرة احيايا غابوا وآخرين نزحوا أو أجبروا على النزوح وقالت : انتم تتعلمون اليوم في المدارس عن الشيوعية، الاشتراكية والتعاون، وهذه المواضيع ما كانت غريبة علينا ابدا.

ـ البرهان، البرهان اجابت رنام، هكذا علمونا في درس الرياضيات !

هناك مشاع البلد في موقع الربع، ومشاع جبل عداقر ومشاع العقبات وغيرها من الاراضي العامة، التي يزرع بها كل محتاج (شكارة) دون ان يكون له حق التملك عليها. ناهيكم عن المراعي، والتي اصبحت كلها في خبر كان.

اما اشتراكيتنا وتعاونا فلا زالت قائمة على النحو التالي : قد يكون رب الاسرة (وحداني) والعيال صغار، لذلك لا بد من مشاركة آخر، ويحدث ان يموت ثور الفلاح، او حماره، او يصاب هذا الفلاح بكسر او مرض، فيقولون : (فلان انكسر نيره)، فتنهال المساعدات عليه من كل حدب وصوب هذا بعيره دابته، وذاك بعيره ثوره، وآخر يفلح له ارضه، او يقوم مقامه في العمل، فلا يشعر المصاب بالنكبة ابداً ويردد دائما (الله يقدرني على مكافاتكم).

وماذا يجيبه هؤلاء قالت رغدة :

ـ ولو ! احنا لبعضنا، من هالمراح ما في رواح، كرمال عين تكرم مرج عيون !

ـ زيدي وجودي يا جدتي رددوا معا :

ـ هناك (الجمل) (بكسر الجيم)، حيث تتجامل عائلتان في المواسم الزراعية، لتقوية اواصر الألفة والمحبة والتعاون وتنمية الروح الجماعية، يوم حراث عند ابي صابر ويوم عند ابي عاهد، يوم غشابة هنا ويوم هناك، وهكذا على هذا المنوال.

ـ قال الصغير: كثيراً ما اسمع من

● نمر نمر ●

يقول : الشركة تركة، الا يتناقض هذا مع اقوالك ؟

ـ وهناك بالمقابل من يقول : الشركة بركة، لا يعجز القوم اذا تعاونوا، يد وحدها لا تصفق، يد الله مع الجماعة و ....

ـ وقال الصغير : الآن تذكرت القول : (وزّع الحمل بيهون).

ـ معك حق، اجابته الجدة، لقد كانت جدتكم خلّوج، كلما ذبحت فروج تدعو الجيران والخلان لأكلة مغربية، او منسف، حتى طبخة المجدرة، كنا نتناولها معاً. حبذا لو بقيتم انتم كذلك، وسرتم على خطانا، فما احوجنا اليوم الى التعاضد !

ـ هتفوا جميعاً : لعيونك يا ستي، فرخ البط عوّام، على الجذور تنبت الشجرية، ديرتنا، ديرة ام الخير، ديرة كرم وجود، وحياة الخمس حدود !!

* تهنئة *

الى العزيزين فتحي ونزهة جبارين أحر التهاني بالمولودة «بيسان» اختا «لميسلون». الف مبروك.
فتحي ونزهة هيبي ـ كابول

يوميات الطالب

١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

التعليم حق وليس امتيازاً

● اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب يوميات الطالب للسنة الدراسية الجديدة ٨٧ ـ ٨٨، تحت شعار «التعليم حق وليس امتيازاً». وهذا الانجاز يتم للمرة الثانية بنجاح وهو دليل على ان انجازات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ليس امراً عابراً كما كتب في المقدمة.

مع كل صفحة من صفحات سنتك الدراسية عزيزي الطالب ستجد بيتاً من الشعر او قولاً يعطيك دفعة الى الامام من اجل التقدم، يزيدك ايمانا بنجاح نضالات شعبنا. الملاحظات في اليوميات تذكرك بأيام وتواريخ هامة في تاريخ شعبنا وشعوب العالم. فتحت صدفة فكان «٨٨/٦/١٧ = اعدام الشهداء الثلاثة في سجن عكا احمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي ● تحليق فالنتينا تريشكوفا (١٩٦٣)، اول امرأة في التاريخ تحلق في الفضاء الخارجي».

اننا اذ نحيي اللجنة القطرية على هذا الانجاز الضخم، نتمنى لها الاستمرار في الكفاح من اجل تحقيق المساواة لطلابنا الثانويين.

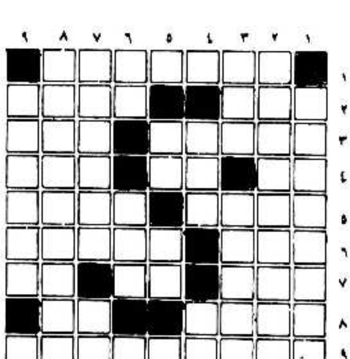
برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاربعاء ٨٧/٩/١٦ ●

● ١٧،٣٠ ـ «عالم ولت ديزني العجيب»
● ١٨،٢٠ ـ برنامج للاطفال «الضفدع التي ارادت ان تكون كبيرة كالثور»
● ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨،٣٢ ـ برنامج «الزراعة اليوم»
● ١٩،٠٠ ـ برنامج «تمام الصحة»
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠،٠٢ ـ بث مباشر لحديث بين شاب من اسرائيل والمانيا الغربية
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار (مباط)
● ٢١،٣٥ ـ «موركيد»
● ٢٢،٠٥ ـ فيلم سينمائي «عين خادعة»
● ٢٣،٣٥ ـ الاخبار

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (١٠٥) ●



● اعداد : صالحة ذياب نصار ـ عرابة ●

افقي :
١) دولة اشتراكية
٢) وصل ـ سفلى
٣) تهديم ـ تجول
٤) متشابهان ـ الامر من اترك ـ موضوع غزل لدى الكثير من شعراء العرب (معكوسة)
٥) علم مؤنث ـ مفر (معكوسة)
٦) علم مؤنث ـ عاصمة عربية + من العائلة (معكوسة)
٧) عمري (معكوسة) ـ قل ـ ثلثا نار
٨) مغني ـ من الحيوانات (معكوسة)
٩) مطربة سورية

عمودي :
١) ممثل مصري (معكوسة)
٢) دول + بلدي (معكوسة)
٣) من المتفجرات ـ علم مذكر + حرف
٤) يشجب ـ اب باللهجة اللبنانية
٥) من الهة المصريين القدماء ـ بيت الطير
٦) رسالة ـ غني
٧) حرف + الأسم الاول لاحد مؤلفات يحيى يخلف ـ من الطيور
٨) علم مؤنث + أقدم
٩) كانت تضعه المرأة على وجهها (معرفة)

*** حل لغز رقم (١٠٤) ***

افقي :
١) ابن خلدون + ر
٢) كابري + ناجي
٣) سل ـ خلوش
٤) يا (معكوسة) ـ سباب
٥) تل (معكوسة) ـ راعد
٦) ١١ ـ سيف + عدن (معكوسة)
٧) شم (معكوسة)
٨) ابن طفيل + مر
٩) مرسيل + دمشق

عمودي :
١) اكسال + امام
٢) ب + شاتيلا (معكوسة) + بر
٣) بن (معكوسة) ـ سن (معكوسة)
٤) رخ (معكوسة) ـ طي
٥) لي ـ فل
٦) ند (معكوسة) + خسوف ـ يد
٧) وادي + لن ـ لم
٨) نجوى + عد ـ شم (معكوسة)
٩) بشير (معكوسة) + دع + برق

في مؤتمر العاملين الاجتماعيين:

البطالة والازمات الاقتصادية تعمق وتوسع الازمات الاجتماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «البطالة وعدم ضمان مكان العمل يؤديان الى ازدياد عدد الازمات العائلية وعدد حالات الطلاق» - هذا ما خلص اليه الخبراء الاجتماعيون في تقاريرهم خلال المؤتمر السنوي العاشر للعاملين الاجتماعيين الذي افتتح امس الاول، الاثنين، واستمر يوم امس، الثلاثاء، في تل ابيب ونقلت وقائعه الصحف الاسرائيلية الصادرة امس.

وابدى هؤلاء الخبراء تخوفهم من ان ورطة الصناعات الجوية ومصنع «روم كرمل» و«محركات بيت شيمش»، قد تكون سببا في زيادة المشاكل الاجتماعية المستشرية في اسرائيل.

وضرب بعضهم مثلا قضية اغلاق مصنع «آتا» الذي ادى الى زيادة عدد المحتاجين للاستشارة الاجتماعية في منطقة حيفا بنسبة ٨٪ ويتوقعون هذه الزيادة الان في وسط البلاد مع بداية اجراءات الفصل من الصناعات الجوية.

وخلال مؤتمرهم وقع العاملون الاجتماعيون على عريضة موجهة الى وزير المالية من اجل زيادة اجورهم منعا لحدوث تدهور آخر في خدمات الرفاه الاجتماعي.

وذكر المؤتمرون ان ٥٠٠ عامل اجتماعي من بين ٦٥٠٠ عامل - استقالوا من مناصبهم في السنة الاخيرة نتيجة الاجور المسحوقة. واكد هؤلاء عدم وجود خدمات رفاه رسمية اجتماعية حقيقية في البلاد اليوم. وان سوقا نصف سوداء تزدهر حاليا في هذا المجال، ويكثر عدد الاستشارات في المكاتب الخاصة.

وقالوا ان عدد المحتاجين الى مساعدة مادية تزايد مع افتتاح السنة الدراسية نتيجة لزيادة قيمة المشتريات المدرسية التي تكلف العائلة الواحدة بالمعدل (٤٠٠) شاقل جديد.

المحكمة العليا تدين هرتسل ابيطان بقتل ضابط سجن الرملة السابق

● تل ابيب - دانت المحكمة العليا، امس، هرتسل ابيطان، بجريمة قتل ضابط سجن الرملة سابقا روني نيتسان.

ويذكر ان المحكمة المركزية كانت برأت ابيطان من هذه التهمة فاستأنفت نيابة الدولة على هذا القرار الى العليا التي قبلت الاستئناف ودانت المتهم.

وفي الوقت نفسه رفضت المحكمة العليا استئناف ابيطان وزميليه في عالم الاجرام يعقوب شيمش وارتون داڤيد بشأن ادانتهم في جريمة قتل حارس مصنع. وثبتت بذلك قرار المركزية بادانتهم بالجريمة.

مظاهرة ضد المومسات في احد احياء بئر السبع

● بئر السبع - تظاهر، في نهاية الاسبوع الاخير، العشرات من سكان «حي - ج» في مدينة بئر السبع احتجاجا على نقل المومسات لمكان عملهن من المدينة القديمة الى الحي المذكور.

وقد رفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات وهتفوا، بصوت عال: «لا نريد مومسات هنا» و«هنا ليس تل باروخ» و«اخرجن من الحي» و«نحن نخاف من الايدز» وغيرها.

ونجح المتظاهرون في اضطرار المومسات على ترك الحي. وحين حاول احد القوادين الاعتراض اضطره السكان، هو ايضا، الى الفرار.

ويشكو سكان الحي من ان طوابير طويلة من السيارات تتجمع، كل ليلة، في الحي الامر الذي يسبب لهم ازعاجا كبيرا.

الشاعر سالم جبران، في لقاء الادباء اليهود والعرب في الناصرة :

من حق الكاتب العربي ان يتلقى الدعم من الوزارة.. فهذا حق وليس عطوة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اكد الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير «الجديد»، ومثله العديد من الكتاب العرب ان من حقهم ان يتلقوا الدعم من وزارة المعارف اسوة بالكتاب اليهود. وان هذا الدعم هو حق لا «عطوة» من حزب «العمل».

وقد جاء هذا في لقاء الكتاب اليهود والعرب الذي عقد في منتجع «شبرنتساك» المستدروتي في الناصرة، امس الاول الاثنين، بمبادرة من مستشارة وزير الخارجية للشؤون الثقافية، بيكي فريشتات، وبمشاركة وزير المعارف يتسحاق نافون ووزير الدولة عيزر فايتسمان.

وكان قد جرى في بداية هذا اللقاء افتتاح لمعرض الكتب العبرية والعربية المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني في مجالات السياسة والتاريخ والادب.

وترأس الجلسة الاولى الدكتور محمود عباسي، المحاضر في جامعة حيفا، وتضمنت قراءات شعرية للشاعرين ميشيل حداد وابوت يشورون وكلمة للوزير فايتسمان وكلمة للسيدة بيكي فريشتات، مركزة اللجنة المبادرة للقاء. وبعد هذا جرى حوار ادبي سياسي شارك فيه الكاتب ا.ب. يهشواع والشاعر سالم جبران والدكتور


● سالم جبران ●

فهد ابو خضرة والشاعر محمد حمزة غنايم.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها السيد سمير درويش رئيس مجلس باقة قدم وزير المعارف والثقافة كلمة بالعربية اشاد فيها بالثقافة العربية. والتعاون العربي - اليهودي عبر التاريخ كما اعلن عن قرار وزارته لمنح ثلاث منح تفرغ كامل لسنة كاملة لثلاثة كتاب عرب وتقديم مساعدات لتسع فرق فولكلورية عربية واقامة متحف للفولكلور العربي في عكا واقامة مكتبتين واحدة في عرب الشبلي واخرى في كابول.

هذا والقى الشاعر جمال قعوار قصيدتين من انتاجه.

وجرى بعد هذا نقاش حول مكانة الاديب العربي في اسرائيل شارك فيه الاساتذة: فاروق مواسي ونزيه خير ومحمود دياب وجمال قاسم وعبد عابدي، والقى الشاعر نعيم عرايدي والشاعرة ش. شيفرا قصائد من انتاجها.

وكانت السيدة بيكي قد تساءلت في كلمتها: اين حركة السلام الفلسطينية؟ فاجابها سالم جبران في كلمته: ان منظمة التحرير الفلسطينية هي حركة السلام الفلسطينية. ان الشعب العربي الفلسطيني كله هو حركة السلام الفلسطينية.. ونحن نرفض بغضب محاولة الصاق تهمة الارهاب بشعبنا. الفلسطينيون ليسوا قتلة بل يكافحون حتى لا يقتلوا. ليسوا ارهابيين بل هم ضحايا الارهاب. لا يرمون احدا في البحر بل يجري رميهم يوميا في بحر الصحراء.. الشعب الفلسطيني يطرح عليكم بصراحة وبوضوح التعايش بكرامة وباحترام متبادل. والمطلوب هو اجبار حكومة اسرائيل على التجاوب الايجابي مع المبادرة الفلسطينية التاريخية للسلام.

ويذكر ان حزب «العمل» استهدف تحويل اعلان الوزير نافون عن قراراته المذكورة اعلاه حدثا له رائحة حزبية - انتخابية. ولكن كل المتكلمين اكدوا ان من حق الكاتب العربي ان يتلقى الدعم من وزارة المعارف اسوة بالكاتب اليهودي وان هذا حق لا «عطوة من حزب «العمل»».

ولفت النظر انه بالرغم عن النشر في «الصنارة» بان جماعة مجلة «المواكب» وكتاب «الحركة التقدمية» سوف «يقاطعون» هذا اللقاء، فقد جاءوا جميعا وفي مقدمتهم القس رياح ابو العسل السكرتير العام للحركة «التقدمية»!!

اعادة فتح صف بستان الاطفال في شارع حداد في حيفا

● البلدية تضطر للاستجابة للمطلب المحلي ●

● حيفا - لمراسلنا - بعد جهود مكثفة بذلها اعضاء لجنة الآباء في مدرسة «الأخوة» العربية في حيفا، اضطرت بلدية حيفا للاستجابة لمطلب الاهالي واعادة فتح صف بستان الاطفال في شارع حداد في حيفا.

ويذكر ان البلدية اقدمت في اواسط تموز الماضي على اغلاق الصف المذكور بذريعة «عدم وجود عدد كاف من الاطفال».

وقال رئيس لجنة الاباء في مدرسة «الاخوة»، وهبة عبيد، ان البلدية خضعت لمطلب الإهالي بعد ان قدمنا لائحة تضم ٢٨ طفلا مسجلين لبستان الاطفال في شارع حداد. ودعا الاباء في شارع حداد الى استغلال هذا المكسب وتسجيل اطفالهم في بستان شارع حداد.

تتمات من الصفحة الاولى

مارسيل خليفة في امريكا

وحدود خليفة، التي كانت في السبعينات تشمل الاراضي اللبنانية فقط، امتدت الى دول المغرب العربي حيث تلقى موسيقاه هناك صدى واسعا لدى شرائح كبيرة من الناس.

ويرفض مارسيل خليفة ان تكون جولته الفنية في الولايات المتحدة «نوستالجيا» فولكلورية فقط أو حدث فني مثل سابقاته. «فالفن الذي نقدمه يناقض الفن التجاري، الذي يقدم للجاليات العربية في الفنادق والتجمعات الفنية الموسمية. فالحضارة العربية غنية والمكتبة الموسيقية العربية زاخرة بالابداعات الفنية.. هي فن قائم بذاته.. فن الاصالة».

ولا يعتمد خليفة في موسيقاه على اللحن الاجنبي، بل الموسيقى العربية الصرفة المتمثلة في العود الشرقي.

ويتألم خليفة للصورة المشوهة، التي يقدمها الاعلام الامريكي المعاصر من الاجهزة الصهيونية، للانسان العربي وتصويره بأنه ارهابي.. ويقول «نحن لسنا ارهابيين. نحن ثوار حقيقيون.. واذا حملنا السلاح لندافع عن ارضنا.. فلاننا نحب السلام».

ويضيف «اريد ان ابلغ العالم ان بيروت مدينة ترفض الموت.. ترفض الاستسلام».

ان هذا الفنان الشاب يرفض الصمت والركون. ويرفض انتظار عودة حلم الدمقراطية الى بيروت أو العواصم العربية الأخرى «علينا ان نعمل لانتزاع الدمقراطية في اوطاننا».

وماذا بعد الولايات المتحدة ؟ سوف يحمل مارسيل خليفة وجعه المتأصل الى اوروبا بكل عواصمها كما حمله من قبل الى كندا والمغرب وتونس والجزائر.. مهمة شاقة ولكنه التزام من فنان اصيل بالرسالة الحقيقية للفن في اثارة الجماهير.

جدول الغلاء

المنصرم - ١،٢٪) الامر الذي يعني تكريس حرمان الاجيرين من اي تعويض عن الغلاء في مرتبات شهر ايلول الجاري. وعليه فان علاوة الغلاء ستدفع للاجيرين فقط في مرتبات شهر تشرين الاول التي تدفع في مطلع تشرين الثاني!

ويشار هنا الى ان هذه هي المرة الاولى منذ (١٥) عاما التي تمر فيها سبعة اشهر متتالية دون ان يحصل الاجيرون خلالها على اية علاوة غلاء.

● ردود الفعل ●

ساد ارتياح ملحوظ في الوزارات الاقتصادية وبين المسؤولين الاقتصاديين الحكوميين ازاء ارتفاع جدول الغلاء في آب بالنسبة المذكورة وخصوصا لانها تعني عدم دفع علاوة غلاء للاجيرين في شهر تشرين الاول القريب وانما تأجيلها الى تشرين الثاني «وفقا للتخطيط الحكومي المسبق»! - حسبما لاحظ مراسل راديو «صوت اسرائيل» الاقتصادي - مساء امس.

ومع ذلك، قال القائم باعمال وزير المالية، الوزير غدعون بات، ان هذا الارتفاع هو ارتفاع كبير نسبيا. وهذا ما قاله، ايضا، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حايم هبرفيلد، ورئيس اتحاد ارباب الصناعات، دوف لاوطمان، الذي اضاف قائلا: «الطريق الوحيد للوصول الى جدول غلاء بنسبة سنوية متوسطة مقدارها ٥٪ هو اتخاذ اجراءات حازمة وشديدة»!!!

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت: «اولا - يجب التأكيد على الحقيقة الواضحة وتكرارها دائما وهي ان جدول الغلاء الرسمي لا يعكس حقيقة الغلاء الذي حصل. وهذا ما يؤكده ايضا التخطيط الحكومي المكشوف والمفضوح. فدائرة الاحصاء المركزية هي مؤسسة رسمية تنفذ سياسة الحكومة. ومن هنا، فانها تلائم الجدول حسب ارادة الحكومة وطبقا لسياستها ومخططاتها. ثانيا - هذا يؤكد، مرة اخرى، صحة ما كنا حذرنا منه عند التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء حين وافقت قيادة الهستدروت، وبشكل لئيم وقذر جدا، على ان يكون دفع علاوة الغلاء للاجيرين مشروطا بارتفاع الجدول بنسبة تراكمية مقدارها ٧٪. ثالثا - الاجيرون هم الخاسرون الوحيدون من كل هذه السياسة ومن كل هذه اللعبة الحكومية - الهستدروتية - الصناعية (اشارة الى اصحاب الصناعة - المحرر) المشتركة. فها هي ٧ اشهر تمر (منذ آذار حتى تشرين الاول - المحرر) دون ان يحصل الاجيرون على اي تعويض بواسطة علاوة الغلاء، وهم الذين يتحملون اعباء كل الغلاء الذي حصل خلال هذه الاشهر السبعة. وهو غلاء كبير. حتى المسؤولون الحكوميون، وعلى رأسهم الوزير بات وكذلك قادة الهستدروت، يعترفون بان الجدول ارتفع بنسبة كبيرة (وهي - للتأكيد - اقل من الغلاء الفعلي) لكنهم مسرورون لانها كانت اقل من النسبة اللازمة لدفع علاوة غلاء للأجيرين»!

هالو صباح الخير

مع : احد النشيطين في لجنة العرب في نتسيرت عيليت، سليم خوري

حول : قرار العرب النزول بقائمة في انتخابات بلدية نتسيرت عيليت

لا نقاش حول الوجود العربي في نتسيرت عيليت.. نريد حقوقنا الأخرى

[● ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية بشكل ملفت للنظر النبأ عن قرار العرب في مدينة نتسيرت عيليت انزال قائمة انتخابية للبلدية. واكتسب هذا الامر اهمية خاصة في ضوء قيام العنصريين الفاشيين بمضايقة المواطنين العرب في هذه البلدة القائمة على اراضي الناصرة والرينة وعين ماهل وغيرها من القرى العربية. حول هذا الموضوع اجرينا الحوار التالي مع الاستاذ سليم خوري (٤٤ عاما)، احد النشيطين في لجنة حي الكروم في نتسيرت عيليت. وهو مدير بنك في الناصرة. ولد وترعرع في كفركنا. ويملك اليوم بيتا وأرضا في الحي المذكور :]

● *انه لأمر يغيظ العنصريين. لكنه حقيقة. العرب في نتسيرت عيليت اصبحوا يتكلمون عن مشاركة في انتخابات البلدية.. انطلاقا من شعورهم بأن «البلاد بلادهم»..*

□ مية بالمية..

● *احك لنا قصة القائمة.*

□ نحن في اول الطريق وما زلنا في مرحلة الترتيب الاولي. لكن القضية المبدئية حسمت وهي ان العرب في نتسيرت عيليت يجب ان يمثلوا في البلدية بقائمة تعبر عن مطالبهم وتدافع عن حقوقهم وتطرح مواقفهم في البلدية. فنحن يزداد عددنا باستمرار في البلدة بينما حقوقنا مهضومة تقريبا.

● *كم هو عدد السكان العرب في نتسيرت عيليت ؟*

□ حوالي ١٥٪ من السكان.

● *وبالأرقام ؟*

□ اكثر من ٣ الاف شخص من مجموع ٢٥ الفا.

● *من اين اتوا الى نتسيرت عيليت ؟*

□ من الناصرة والقرى العربية المجاورة.

● *يمتلكون بيوت السكن والاراضي ؟*

□ هناك حي بأكمله هو عبارة عن بيوت بناها اصحابها من اموالهم فوق الاراضي التي كانوا اشتروها من سكان الناصرة والرينة هو حي الكروم. هذه الاراضي كانت تابعة لمنطقة نفوذ مجلس الرينة المحلي ولكنها ضمت الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت بقرار اداري للسلطة. وهناك مساكن شعبية (شيكونات) في منطقة اخرى من الحي امتلكها اهلها مثل باقي السكان المنتشرين في جميع احياء نتسيرت عيليت (ما عدا حي الفيلات).

● *التركيز العربي الاساسي هو في حي الكروم ؟*

□ نعم. وهناك تجمعات متفرقة في الحي الجنوبي وغيره.

● *والعرب يشترون البيوت بأسعار اغلى من اليهود..*

□ هذا صحيح. فالقانون لا يمنح العرب قروض اسكان اذا اختاروا السكن في مدينة يهودية الا اذا كان احد افراد العائلة قد خدم في سلك «الامن». وهذا جعل العرب يشترون من المواطنين اليهود وبالاسعار التي يريدونها. ومعروف ان العنصريين الذين اثاروا ضجة ضد سكنى العرب في المدينة تسببوا في رفع الاسعار اكثر.

● *لنعد الى معركتكم الانتخابية. فما الذي يعانيه العرب في نتسيرت عيليت.. وتريدون بالقائمة الانتخابية مكافحته ؟*

□ هناك اهمال فظيع لحي الكروم العربي في نتسيرت عيليت. تقريبا، لا توجد خدمات. لا مجار ولا نواد ولا مدرسة ولا روضة اطفال. وشبكة المياه ضعيفة لا تكاد تسد رمق ١٠٪ من السكان. الشارع المؤدي للحي ضيق ومهمل لا تعرفه المكنسة الا مرة في السنة. الارصفة مغمورة بالأتربة. لقد اقاموا عندنا ملعبا، وذلك بعد ٤ سنوات من المطالبة، ولكنه لا يزال بدون اجهزة وادوات حتى اليوم. وبدون اضاءة.

● *المواطنون العرب في الاحياء الاخرى في نتسيرت عيليت يعيشون في ظروف افضل.*

□ بالطبع. لأنهم يعيشون بين المواطنين اليهود. ولكن هم ايضا يعانون من عدم وجود المدارس والنوادي وغيرها..

● *هل حاولتم تحصيل حقوقكم بأسلوب اخر.. قبل التفكير بالنزول في قائمة انتخابية ؟*

□ نعم. حاولنا. وطرحنا قضايانا ومطالبنا امام رئيس البلدية السيد مناحم ارياب مباشرة.

● *وماذا كان جوابه ؟*

□ وعود ومماطلات. لكنه في المرة الاخيرة قبل اربعة اسابيع استقبلنا بشكل جديد. فقد استجاب لعدد من مطالبنا.

● *مثلا ؟*

□ في الماضي فرضوا مبلغا يتراوح ما بين ٥ و١٥ الف شيكل على كل بيت مقابل شبكة المجاري. وفي تلك الجلسة وافق على اعفاء كل عائلة من ثلث المبلغ. وتقسيط المبلغ المتبقي.

● *كم تبلغ التكاليف في بلدة اخرى ؟*

□ في الرينة مثلا، التي يسير فيها المشروع نفسه، تكلف نصف هذا السعر.

● *والمواطن اليهودي في نتسيرت عيليت، كم يدفع ؟*

□ لا يدفع شيئا. فالمواطن اليهودي يجد كل شيء جاهزا بانتظاره.

● *وماذا قدم ارياب ايضا ؟*

□ وعد بتقوية شبكة المياه واكمال الملعب..

● *وهل اذا جاء ارياب ووعدكم بالاستجابة لكل مطالبكم.. تتنازلون عن انزال قائمة في الانتخابات ؟*

□ بالطبع لا. فنحن نتطور مع البشر والعصر. ولا شك في ان قضايا اخرى ستنشأ. فهذه قضية مرتبطة بوجودنا.

● *سمعت انكم تتحدثون عن قائمة عربية - يهودية ؟*

□ اجل. الامر كذلك.

● *وهل تنزل قائمة عربية - يهودية بمطالب عربية فقط ؟ من اليهود الذي سينضمون اليكم ؟ هل لديكم برنامج معين ؟*

□ نعم. ان هدفنا هو ليس فقط خدمة قضايا العرب في المدينة وانما الحفاظ على جو من التعايش المشترك، اليهودي العربي فيها على اساس من المساواة والاحترام المتبادل. وكل من يؤيد هذه المبادىء سيجد له مكانا في هذه القائمة.

● *لم تتكلم عن العنصرية ضد العرب.. ؟!*

□ هناك فئات عنصرية من عصابة كهانا تحاول تضييق الخناق على المواطنين العرب في نتسيرت عيليت. وهناك من يتعاطف معهم. لكن هؤلاء القلة. ونحن نعتقد بأن غالبية السكان مقتنعة ان لا بديل عن الحياة المشتركة. وان هذا لمصلحة الجميع. ومن ناحيتنا نحن.. فاننا صامدون في اراضينا وبيوتنا التي امتلكناها جميعا بأموالنا ومدخرات عمرنا وقضية وجودنا ليست مطروحة لأي جدل او نقاش.

● *تحياتنا.. والى اللقاء..*

□ من فضلك. اريد ان اوجه نداء الى السكان العرب في نتسيرت عيليت الذين لم يغيروا مكان سكنهم في بطاقة الهوية وما زالوا مسجلين حسب العناوين السابقة. ارجو ان يغيروا العنوان ليتمكنوا من التصويت لقائمتنا..

● *ولكن.. الا تقتنص بهذا الاصوات من الناصرة او غيرها..*

□ في الناصرة لا يوجد خوف يا اخي، فكل شيء مضمون للبلدية...

[أجرى اللقاء : نظير مجلي]

رياضة

تيري مارش يعتزل الملاكمة

● لندن - و.ص.ف - اعلن البريطاني تيري مارش (٢٩ عاما)، بطل العالم لوزن خفيف الوسط في الملاكمة (وفقا للائحة اتحاد الملاكمة الدولي)، امس الاول الاثنين، قرار اعتزاله الملاكمة بسبب حالة الصرع التي تنتابه.

وكان تيري مارش قد انتزع اللقب العالمي يوم ٤ آذار الماضي بعد فوزه على الامريكي جو مانلي. كما احتفظ بهذا اللقب في اول تموز الماضي في لندن بعد فوزه على الياباني اكيو كاميدا بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة السابعة.

استئناف م. حيفا على قرار التحكيم الخاص بنقل سليكتر

● حيفا - تقدمت ادارة فريق مكابي حيفا بكرة القدم، امس الاول الاثنين، باستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا ضد قرار التحكيم بشأن نقل اللاعب موشي سليكتر من مكابي حيفا الى بيتار القدس.

وتدعي ادارة فريق مكابي حيفا، في استئنافها، بأن المحكم لم يكن مخولا باتخاذ قرار يقضي بأن يدفع فريق بيتار القدس المبلغ لقاء سليكتر (١١٥ الف دولار) بأقساط.

ويذكر ان سليكتر كان لعب، السبت الماضي، في صفوف فريق بيتار القدس في مباراته ضد فريق مكابي تل ابيب وذلك قبل توقيع ادارة مكابي حيفا على نماذج النقل وقبل نقل بطاقته (بطاقة اللاعب) الى بيتار القدس.

وتدعي ادارة مكابي حيفا بأن هذا مناقض لدستور الاتحاد العام لكرة القدم في البلاد.

ايفان لندل يفوز ببطولة دورة الولايات المتحدة في التنس

● واشنطن - ذكر راديو «مونت كارلو» أن التشيكوسلوفاكي ايفان لندل، بطل العالم في التنس، فاز أمس وللمرة الثالثة على التوالي ببطولة دورة الولايات المتحدة في التنس.

وكانت التصفية بينه وبين السويدي ماكس فلندر حيث استمرت المباراة بينهما (٤) ساعات و (٤٧) دقيقة. فاز بعدها لندل بلقب بطل الدورة بعد أن هزم فلندر (٣) مرات بنتيجة (٦:صفر) و (٧:٦) و (٦:٤)، بينما ربح فلندر الشوط الاول بنتيجة (٧:٦).

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ١٦ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦



اضراب مفتوح لكراجات التجليس والدهان في الشمال

***.. الاضراب احتجاجا على ضغوط شركات التأمين * رئيس اتحاد الكراجات يلمح الى ان الضغوط التي تشنها شركات التأمين ذات طابع عنصري اذ ان ٨٠٪ من اصحاب الكراجات في الشمال هم عرب ***

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اعلن اصحاب ٢٠٠ كراج لتجليس ودهان السيارات في منطقة حيفا والناصرة والشمال، امس (الثلاثاء)، الاضراب المفتوح عن العمل احتجاجا على الضغوط الابتزازية التي تمارسها شركات التأمين تجاههم. ومن المنتظر ان يجري يوم الاثنين القادم الاعلان عن الاضراب العام لاصحاب كراجات تجليس ودهان السيارات في البلاد.

وعقد ممثلو اصحاب الكراجات، امس، في بيت رابطة الصحفيين في حيفا، مؤتمرا صحفيا اوضحوا فيه الاسباب التي دفعتهم الى اعلان الاضراب.

وتحدث في المؤتمر الصحفي تسفي بيك، سكرتير نقابة كراجات تجليس ودهان السيارات في البلاد، باسهاب عن ممارسات شركات التأمين لارغام اصحاب الكراجات على استبدال بعض قطع الغيار في السيارات المضروبة بقطع غيار مستعملة وغير اصلية واصلاح قطع مضروبة بدل تغييرها وذلك لتوفير اكثر ما يمكن من مصروفات على شركات التأمين.

وقال بيك ان شركة التأمين «هسنيه» تمادت في ممارسة هذه الضغوط. وهي تحاول استعادة خسائرها، التي اعلن عنها مؤخرا، عن طريق تحصيل المزيد من الارباح من الكراجات واصحاب السيارات. واوضح ان نائب مدير الشركة، مايرِ لزيروفيتش، استدعى، قبل اسبوعين، اصحاب الكراجات وطالبهم بالتوقيع على اتفاق جديد يعطي شركة «هسنيه» تنزيلات بنسبة ١٠٪ من تكاليف التصليح. هذا على الرغم من ان اجرة ساعة العمل في الكراجات لا تزال مجمدة منذ سنتين. لذلك فان اصحاب الكراجات غير قادرين على تحمل هذا العبء.

واعلن بيك ان ممثلي اصحاب كراجات تجليس ودهان السيارات اجتمعوا مع ادارة شركة التأمين «هسنيه» وبحثوا الموضوع الا ان المسؤولين في الشركة رفضوا التنازل عن مطالبهم هذه. ولدى السؤال عن سبب البدء بهذا النهج (تحصيل الشركة ١٠٪ من تكاليف العمل) في منطقة الشمال اجاب لزيروفيتش بشكل صريح ان قرابة ٨٠٪ من الكراجات في منطقة الشمال تعود ملكيتها «لابناء الاقليات» الذين يمكن كسرهم بسهولة (!!!) وقال بعد ان يتحقق ذلك في الشمال فمن الممكن تعميمه فيما بعد على جميع الكراجات في البلاد.

واعلن بيك، ردا على سؤال عن دور وزارة المواصلات في هذه القضية، اننا توجهنا الى المسؤولين في هذه الوزارة واطلعناهم على الوضع الا ان الوزارة غير قادرة على ما يبدو، على التحكم بالوضع اذ لا يوجد لديها العدد الكافي من المراقبين.

وقال بيك انه من المقرر ان يعقد يوم الاثنين القادم اجتماع قطري عام لاصحاب الكراجات في البلاد وينتظر ان يقرر الاجتماع اعلان الاضراب العام لجميع كراجات تجليس ودهان السيارات في مختلف مناطق البلاد الاخرى.

واجاب، في معرض رده على سؤال عن امكانية نجاح هذا الاضراب، رغم المحاولات التي تبذلها شركات التأمين لافشال الاضراب من خلال تحريض اصحاب الكراجات اليهود بان الاضراب هو تضامن مع اصحاب الكراجات من «ابناء الاقليات» الا ان الاضراب سيكون شاملا.

ويطالب اصحاب الكراجات بتوقيع اتفاق جديد من شأنه ان يحمي مصلحة اصحاب السيارات ويمنحهم الحق في اختيار الكراج الذي يرغبون فيه بشكل حر. وان يلغي الاتفاق صلاحية وكلاء شركات التأمين المطلقة في الوساطة بين اصحاب السيارات وبين الكراجات.

واشار بيك الى ان اصحاب الكراجات ضعفاء، في الوضع الراهن، امام شركات التأمين لأن شركات التأمين قادرة على عدم اعطاء هذا الكراج او ذاك اي عمل.

الجبهة تعالج مطالب العمال من المناطق المحتلة وعاملات «دلتا» في الناصرة بتقاضي الحد الادنى من الاجور

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عالج النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، امس الثلاثاء، قضيتين نقابيتين متعلقتين بعمال المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل وبأجور العاملات في مصنع «دلتا» في الناصرة وذلك اثر التوجهات العديدة التي تلقاها غونين من المجموعتين.

وفيما يتعلق بالقضية الاولى عاد غونين الى مطالبة قيادة الهستدروت بالقيام بواجبها تجاه ضمان الحد الادنى للاجور للعمال ابناء المناطق المحتلة العاملين في داخل اسرائيل وخصوصا حيال ازدياد الحالات التي يرفض فيها اصحاب العمل دفع الحد الادنى من الاجور لعمال المناطق المحتلة.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اعلن النقابي غونين ان كتلة الجبهة في الهستدروت تكرر نداءها الى جميع العمال في اسرائيل، من المناطق المحتلة ومن اسرائيل، التوجه اليها او الى نشيطيها في حالة عدم حصولهم على حقوقهم النقابية كاملة وفي مقدمتها الحد الادنى من الاجور لكي تقوم الكتلة بمعالجة الموضوع.

واما في القضية الثانية فقد بحث النقابي غونين شكاوى عاملات مصنع «دلتا» في الناصرة والمتعلقة بحرمانهن من مستوى الحد الادنى للاجور اعتمادا على استمارات الاجور التي حصل عليها غونين من العاملات انفسهن. وعلم غونين ان صاحب العمل يرفض دفع الحد الادنى من الاجور للعاملات بحجة انهن لم يصلن الى «بريميا» بنسبة ٣٠٪.

واعلن غونين لسكرتيرة نقابة عمال النسيج في الهستدروت قائلا : صحيح ان اتفاقية الاجور تنص على ان «البريميا» حتى ٣٠٪ مشمولة في اجر الحد الادنى. ولكن، هذا لا يعني والاتفاق لا ينص على ان من لا يصل الى «بريميا» بنسبة ٣٠٪ لا يستحق الحد الادنى للأجر.

وعليه، طالب غونين سكرتيرة النقابة بالتحرك الفوري لحل هذه المشكلة وضمان حصول العاملات على الحد الأدنى للاجور. ووعدت السكرتيرة بزيارة المكان بنفسها وبضمان تلبية مطالب العاملات وحقوقهن.

القائمقام يستوضح اسباب نزع الثقة عن رئيس مجلس معليا

● معليا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ استدعى نزار الناشف، قائمقام لواء الشمال، يوم ٩/١٤ اعضاء مجلس محلي معليا، الذين نزعوا ثقتهم عن رئيس المجلس المحلي السيد حنا شوفاني، لمعرفة الاسباب التي ادت الى نزع الثقة.

وجدير بالذكر ان ٧ من ٩ اعضاء مجلس معليا المحلي اعلنوا عن نزع ثقتهم برئيس المجلس يوم ٨٧/٥/٢٩.

تزوج ست نساء !

● تل ابيب ـ كشفت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاول، عن قصة غرام طويلة حدثت مع شاب من ايلات.

وجاء الكشف عن هذه القصة بعد ان قدمت مواطنة فرنسية، كانت تزوجت من الشاب الذي لم يكشف عن اسمه، في العام ١٩٦٧ شكوى ضده مطالبة اياه بدفع مخصصات مالية لها ولابنها.

وطلبت المدعية ذلك بعد ان اتضح لها ان زوجها الايلاتي كان متزوجاً قبل ان يتزوجها من امرأة اخرى وله منها (٤) اطفال. وخلال مدة (١١) عاماً عاشتها الزوجة الفرنسية معه اتضح لها، ايضا، انه يقيم علاقات غرامية مع (٤) نساء اخريات تزوجهم فيما بعد.

ومن الجدير ذكره ان نسوة الشاب الايلاتي قد انجبن له (١١) طفلاً.

بث تلفزيوني بواسطة القمر الاصطناعي في البلاد خلال سنة

● تل ابيب ـ من المنتظر ان يعلن المجلس الشعبي للبث التلفزيوني بواسطة الكوابل، في شهر كانون الثاني القادم، عن مناقصة لتأسيس محطة بث تلفزيونية بمساعدة الاقمار الاصطناعية.

ويتوقع رئيس المجلس، المحامي ابراهام فورز، ان يبدأ بث الاقمار الاصطناعية في كل انحاء البلاد خلال سنة. ومن المفروض ان يغطي هذا البث النقص جراء غياب قناة تلفزيونية ثانية في اسرائيل، التي لا تزال في طور التجريب.

وستبث محطة القمر الاصطناعي برامج وافلام تلفزيونية وسينمائية اجنبية مدبلجة للعبرية. ووفقا لقانون البث بواسطة الكوابل والقمر الاصطناعي، الذي اقرته الكنيست في شهر تموز من العام الماضي، فستبث محطة القمر الاصطناعي ٦ ساعات في اليوم وخلال سنة ونصف السنة يتصل فترة البث الى عشر ساعات يومياً.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي اوردت النبأ أمس، ان محطة القمر الاصطناعي لن تبث نشرات اخبارية او اعلانات وستمول مصاريفها من خلال رسوم الاشتراكات، التي ستبلغ قيمتها ما بين ١٠ حتى ١٥ دولاراً شهرياً.

ومن الممكن التقاط البث بواسطة انتينات بسيطة تركز على اسطحة المنازل.

● يواصل مارتن لوثر كينغ الثالث (نجل مارتن لوثر كينغ) زيارته التي يجريها هذه الايام في اسرائيل برفقة وفد من القادة الشبان من عصبة محاربة التحريض في امريكا. ويظهر في الصورة اعلاه مارتن لوثر كينغ يصافح القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في ختام لقائهما امس الاول الاثنين.

(صورة خاصة)

ترشيحا ترفض منح مواطنة «شرف» باسمها الى الوزير شارون

*** الجبهة الدمقراطية وكادر شباب ترشيحا يدعوان الى مقاطعة «الاحتفال» بتكريم مجرم حرب لبنان ***

● ترشيحا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في ترشيحا «وكادر من شباب ترشيحا»، كل بمفرده، منشوراً يوم ٩/١٥ يدعو الى مقاطعة الاحتفال الذي يريد رئيس مجلس معلوت ـ ترشيحا شلومو بحبوط فرضه على ترشيحا بمناسبة ثلاثين عاماً على اقامة معلوت حيث منح الوزير شارون بهذه المناسبة وباسم مجلس معلوت ـ ترشيحا مواطنة شرف (منح قبلها وباسم المجلس المشترك ايضا مواطنة شرف لرفائيل ايتان).

ويقيم بحبوط الاحتفال المذكور تحت شعار «اخوة الشعوب» الأمر الذي اثار اهالي ترشيحا فتنادوا «لمقاطعة احتفال تزييف المواقف» الذي يقام اليوم الاربعاء.

هذا، وناقش منشور الجبهة رئيس مجلس معلوت ـ ترشيحا شلومو بحبوط والنشرتين اللتين كان اصدرهما الى اهالي ترشيحا بالمناسبة المذكورة. ويذكر منشور الجبهة، ان الرئيس يحاول في نشرتيه ذر الرماد في العيون واستهبال أهالي ترشيحا.

ويؤكد منشور الجبهة ان اهالي قرية ترشيحا قاموا بتوزيع منشورات الاستنكار لمنح شارون، مجرم حرب لبنان، مواطنة شرف من قبل المجلس المشترك، وان مواطنين من معلوت ايضا كان عمهم الغضب والاستنكار لخطوة رئيس المجلس هذه.

وناقش منشور الجبهة رئيس المجلس حول ادعاءاته عن تطوير ترشيحا، وفند ادعاءاته واحداً بعد الآخر.. ودعا الى مقاطعة الاحتفال الذي يريد بحبوط فرضه بالدبوس على اهالي ترشيحا.

هذا، واصدر «كادر من شباب ترشيحا» منشوراً في اليوم نفسه نضح بالغضب والاستنكار لخطوة رئيس المجلس المشترك. ومما جاء فيه «ان ترشيحا عاشت اسبوعاً من التوتر على اثر اعلان مجلس معلوت ـ ترشيحا عن نيته في اقامة احتفال بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس معلوت، وذلك تحت غطاء «اسبوع الاخوة بين الشعوب».

ويضيف منشور «كادر من شباب ترشيحا» انه «ومما يثير الغضب والاشمئزاز ان تصرح جريدة المجلس بان سكان ترشيحا منحوا مواطنة شرف لشارون وبالاجماع. متجاهلة معارضة اهالي ترشيحا وصرختهم التي دامت اسبوعاً قبل اعطاء وزير الحرب السابق هذه المواطنة».

وينهي المنشور : «انه من منطلق المحافظة على وحدة اهالي ترشيحا، ندعو سكان القرية لمقاطعة الاحتفال الرخيص، الذي يستهدف تحدي واذلال اهل القرية، والمطالبة بالغاء هذا الاحتفال».

وزارة المعارف تفحص امكانية استصدار اوامر عمل الزامية ضد تقنيي التلفزيون التعليمي

● تل ابيب ـ واصل تقنيو التلفزيون التعليمي، امس الثلاثاء ايضا، اجراءاتهم التي ادت الى تعطيل البث في التلفزيون في ساعات الظهر.

وقد طلبت وزارة المعارف والثقافة (المسؤولة عن التلفزيون التعليمي)، امس، من النيابة العامة للدولة فحص امكانية استصدار اوامر عمل الزامية تجبر التقنيين على العودة الى العمل المنتظم.

ويطالب التقنيون في التلفزيون التعليمي بتحسين مستوى اجورهم وتحسين ظروف عملهم ومساواتها بظروف زملائهم في التلفزيون العام.

سرقة ٢٠ ألف شيكل في عملية سطو في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في ام الفحم، صباح امس، عملية سطو استطاع الجاني فيها سرقة مبلغ يقدر بـ ٢٠ الف شيكل والفرار به.

ووقعت العملية في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، حين اقترب شخص مقنع من موظف وكالة البريد في المدينة الذي كان يهم بدخول البنك لايداع مع تجمع لديه من اموال دفعها اصحاب المصالح والورش والحوانيت لحساب ضريبة القيمة المضافة. واختطف الشخص المقنع مغلفا كان في يد موظف البريد وهرب. وسرعان ما اختفت اثاره.

ويقدر المبلغ الذي كان في المغلف بـ ٢٠ الف شيكل.

وقد وصلت الشرطة بعد ساعة من وقوع العملية الا انها اكتفت بجمع شهادات من موظف البريد واخرين.

تمديد اعتقال العنصري المتهم بحيازة السلاح «للانتقام من العرب»



● حيفا ـ بحثت محكمة الصلح في حيفا، امس، في طلب الشرطة تمديد اعتقال المدعو بنيامين شريكي احد العنصريين بتهمة حيازة اسلحة ومواد متفجرة ومحاولة اقامة تنظيم ارهابي جديد للانتقام من العرب على مقتل صديقه طالب المدرسة الدينية الياهو اميدي في القدس، قبل اكثر من سنة. هذا ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية امس.

وكشف ممثل الشرطة في المحكمة ان المدعو شريكي اشترى من شرطي متخفف كمية من المتفجرات وقنابل يدوية ومستلزمات تفجير اخرى بهدف استخدامها ضد العرب. واضاف ان الشرطة تعرف بنشاطه منذ عدة اشهر ورفض الكشف عن ماهية هذا النشاط.

وقرر القاضي تمديد توقيف المتهم شريكي لمدة سبعة ايام مشيراً في قراره الى ان المواد السرية التي اطلع عليها تحتوي على ادلة عملية تعزز التهمة الموجهة للمتهم.

وفي الصورة أعلاه المدعو بنيامين شريكي مع طفلته لدى احضاره الى المحكمة، أمس.

ثلاثة استجوابات جبهوية الى وزراء الداخلية والصحة والبناء حول مشاكل قرية مصمص

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ثلاثة استجوابات الى الوزراء المعنيين تتعلق بالاجحاف اللاحق بقرية مصمص والتمييز ضدها.

ففي الاستجواب الاول، الموجه الى وزير الداخلية، اشار النائب طوبي الى ان قرية مصمص التي يبلغ تعداد سكانها ٢٥٠٠ نسمة ما زالت تفتقر الى سلطة محلية. وبالتالي فهي تعاني مشاكل عويصة في البناء والتنظيم والنظافة العامة والتعليم وغيرها.

وتساءل النائب طوبي: ما هي خطط وزارة الداخلية فيما يتعلق بقرية مصمص؟ وهل وزير الداخلية مستعد لاتخاذ الخطوات اللازمة لاقامة سلطة محلية هناك ؟

وفي استجواب آخر الى وزيرة الصحة ذكر النائب طوبي ان قرية مصمص تفتقر الى مزبلة عامة لقذف النفايات وليس لديها ارض لتخصيصها لهذا الغرض. بينما ترفض «دائرة اراضي اسرائيل» منح الارض اللازمة لذلك، الامر الذي يؤدي الى تراكم اكوام القمامة في القرية. وقد توجه السكان الى وزيرة الصحة لمساعدتهم بهذا الشأن.

وسأل النائب طوبي في استجوابه: هل تسلمت الوزيرة توجه سكان مصمص المذكور ؟ وما الذي تنوي عمله وزيرة الصحة بهذا الخصوص من منطلق واجبها بالحفاظ على الصحة العامة؟ .

وفي الاستجواب الثالث الى وزير البناء والاسكان تطرق النائب طوبي الى قضية دهس الطفل ساهر اغبارية وموته ولما يتجاوز العاشرة من عمره على شارع وادي عارة الذي يقسم قرية مصمص الى نصفين.



● توفيق طوبي ●

واكد النائب طوبي، في هذا السياق، ان عدم صلاحية الشارع المذكور وعدم احتوائه على اشارات السير والمرور يؤدي الى وقوع حوادث الطرق المتتالية ويشكل خطرا على المئات من ابناء القرية.

وسأل النائب طوبي: هل الوزير على استعداد للعمل من اجل اقامة جسر مرور للمشاة في المكان الملائم من الشارع؟ وهل هو مستعد لوضع اشارات المرور والسير اللازمة في هذا الشارع؟

● التقليصات الحادة في مدرسة «عراق الشباب» في ام الفحم ●

وتطرق النائب طوبي، في استجواب الى وزير المعارف، الى قضية التقليصات الحادة والمستهجنة التي اجرتها الوزارة في مدرسة «عراق الشباب» الابتدائية في ام الفحم. .

وجاء في الاستجواب ان وزارة المعارف اقدمت على تقليص ٧٥ حصة دراسية من مجموع ٣٠٥ حصص في هذه المدرسة وبالتالي تقل خمسة معلمين منها. بذريعة «قلة عدد الطلاب في بعض الصفوف».

واكد طوبي ان التقليص اضر بشدة بمستوى التعليم في المدرسة وتساءل: هل المعطيات الواردة صحيحة فعلا؟ وكيف من الممكن ـ حسب اعتقاد الوزير ـ قيام برنامج تعليم معقول في المدرسة في اعقاب هذه التقليصات الحادة؟ وهل الوزير على استعداد لفحص الموضوع مجددا والغاء التقليصات واعادة المعلمين الخمسة الى المدرسة ؟

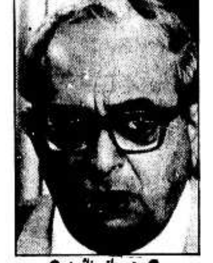
● حول قضية غرق الفتاة سهير عودة ●

وفي استجواب آخر الى وزير الداخلية تطرق النائب طوبي الى قضية غرق الفتاة سهير عودة (١٧ عاما) من الطيرة في البحيرة الاصطناعية في حديقة اليركون يوم ٨٤/٣/٢٢ خلال رحلة مدرسية الى هذا المكان.

وذكر طوبي في استجوابه ان المحكمة في جلستها يوم ٨٧/٩/٣ دانت المدرس يحيى عقفة بتهمة التقاعس والتقصير مما لعب دورا في حدوث الكارثة. ولكن القاضي ـ قال النائب طوبي في رسالته ـ اكد ان التهمة تقع ايضا على جهة اخرى، وعبر عن استهجانه من عدم احضار المتهمين الاساسيين وهم ـ حسب اعتقاده ـ المسؤولون عن القوارب في البحيرة الاصطناعية المذكورة.

وامام هذه الوقائع توجه طوبي بالسؤال الى وزير الداخلية: هل تراقب وزارة الداخلية انظمة الامان في البحيرة المذكورة؟ وهل قامت الوزارة بفحص هذه الانظمة مجددا حتى لا تتكرر الكارثة ؟

توقع اقامة لجنة شعبية لتحديد رسوم التعليم الجامعي



● يتسحاق نافون ●

● تل ابيب ـ التقى وزير المعارف يتسحاق نافون، امس، رؤساء الجامعات والمسؤولين في مجلس التعليم العالي للبحث في اقامة لجنة شعبية تأخذ على عاتقها تحديد رسوم التعليم الجامعي.

واعلن في ختام اللقاء ان لجنة كهذه ستقوم في الايام القليلة القادمة وسيرئسها، كما هو متوقع، المدير العام السابق لوزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، وذلك على الرغم من العقبات التي تعترض طريق اقامة اللجنة كما اعلن الوزير نافون.

وطلب الوزير نافون من رؤساء الجامعات الالتزام بقرار الحكومة جباية رسوم تعليم لا تتعدى ١٣٥٠ دولاراً مشيرا الى ان المالية وافقت على زيادة ميزانيات الجامعات بـ ٦ ملايين دولار.

خبراء الصناعات الجوية الاسرائيليين الى جنوب افريقيا

*** في وقت واحد: الادارة الاسرائيلية تفصل ٥٠٠ مستخدم في الصناعات الجوية والنظام العنصري في جنوب افريقيا يدعو الخبراء الجويين الى العمل في مصانعه؟! ***

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، النقاب عن ان عشرات مهندسي وخبراء الصناعات الجوية في اسرائيل يجرون حاليا مفاوضات في مراحل متفاوتة مع الصناعات الجوية في نظام بريتوريا العنصري للانتقال الى العمل هناك.

وذكرت الصحيفة ان مسودات اتفاقات العمل موجودة حاليا في ايدي المهندسين والخبراء الاسرائيليين وان الصناعات الجوية في جنوب افريقيا تقترح على الاسرائيليين دفع اجورهم عبر البنوك في سويسرا.

وكانت سلطات بريتوريا شرعت في تجنيد خبراء الصناعات الجوية الاسرائيليين قبل اتخاذ القرار القاضي بدفن مشروع «لافي» بواسطة اعلانات في الصحف ووسطاء خاصين. اما احد اعضاء الادارة في الصناعات الجوية الاسرائيلية فقال ان عشرات من مستخدمي الصناعات كانوا استغلوا العطلة السنوية للسفر الى جنوب افريقيا والاطلاع بانفسهم على ما اقترح عليهم ولدفع المفاوضات بينهم وبين سلطات بريتوريا، وذكر ان المرشحين للانتقال الى الصناعات الجوية في جنوب افريقيا هم صفوة الخبراء في الصناعات الجوية الاسرائيلية.

● الاعداد لفصل (٥٠٠) مستخدم مؤقت ●

تخطط ادارة الصناعات الجوية لفصل (٥٠٠) مستخدم مؤقت حتى «يوم الغفران»، الشهر القادم، علما بانها فصلت حتى الان (١٥٠) مستخدما مؤقتا من الاجانب الذين عملوا في الصناعات بواسطة مكاتب العمل الخاصة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان فصل المستخدمين الدائمين سيستمر وقتا طويلا. ويذكر ان اوساطا حكومية تفضل تنفيذ فصل المستخدمين غداة موسم الاعياد العبرية.

● القضية الان، ايجاد اماكن عمل بديلة للمفصولين ●

وكان سكرتير الاتحاد القطري لمستخدمي الصناعات الجوية قال امس الاول، ان هنالك شعورا بان احتمالات انقاذ مشروع «لافي» غير واردة وان المشروع انتهى تماما وان القضية الان هي كيفية ايجاد اماكن عمل بديلة للمستخدمين الذين سيفصلون من العمل.

وكان سكرتير الاتحاد قال هذا في ختام اجتماع قادة المستخدمين مع عدد من الوزراء واعضاء الكنيست.

اما المستخدمون فقد ردوا بسخط على تهديدات ادارة الصناعات الجوية من ان نشاطاتهم الاحتجاجية ومظاهراتهم قد تعرقل عملية دفع التعويضات للمفصولين، وعلى انتقاداتها لهذه النشاطات وما تسببه من تشويش حركة السير. واعتبر المستخدمون موقف الادارة هذا اعلانا لانضمامها الى معسكر الواقفين ضد المستخدمين وحقهم في الاحتجاج واكدوا انهم سيواصلون المعركة.

وزيرة الصحة تحذر:

استمرار النزاع مع الاطباء المخدرين يهدد بانفجار نزاع مع كل الاطباء

● تل ابيب ـ حذرت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي ـ الموزلينو، من ان اقتراحات وزارة المالية لحل الخلاف مع الاطباء المخدرين من شأنها ان تؤدي الى انفجار خلاف شامل مع كل الاطباء.

واعلنت وزيرة الصحة عن رفضها لاقتراحات وزارة المالية واعلنت، ايضا، انها لن تطرح هذه الاقتراحات على الاطباء المخدرين لانها (الاقتراحات) تنطوي على استهبال للعقل السليم! وقالت: النزاع الان مع ٣٥٠ طبيبا مخدرا. اما اذا كان هذا هو كل ما تقترحه وزارة المالية فانه سيؤدي الى انفجار مع كل الاطباء الـ (٦٠٠٠)»!

ومن جهة اخرى، اعلنت نقابة الاطباء العامة في البلاد، بعد ان وصلت اليها اقتراحات وزارة المالية بشكل غير رسمي، انه «ليس هنالك ما نتحدث عنه».

وفي هذه الاثناء يواصل الاطباء المخدرون اجراءاتهم التباطؤية الاحتجاجية التي تغلق، ازاءها، ثلث غرف العمليات في المستشفيات في البلاد.

غدا، افتتاح المخيم الرابع في الرينة

● ١٣ ورشة عمل ومشروع تطوير مخطط انجازها في هذا المخيم ●

● الرينة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ يفتتح مساء غد الخميس، مخيم العمل التطوعي الرابع في قرية الرينة الذي سيستمر في اعماله حتى يوم الاحد ٢٠ الجاري.

وسيقام المهرجان الافتتاحي في ساحة المدرسة «ب» في القرية ويتضمن كلمات وبرامج فنية.

ويتميز هذا المخيم عن غيره من المخيمات التطوعية في القرية بشموليته وضخامة مشاريعه واتساع نطاقها. اذ سيتم تنفيذ ١٣ مشروعا هي: ● تعبيد الشارع الذي يربط الرينة بالناصرة وطوله ستمئة متر ● شارع جبلي بطول ١٧٠ مترا ● تعبيد شارعين فرعيين آخرين طول كل منهما ٧٠ مترا ● رصيف بطول ١٠٠ متر ● تعبيد ساحة مقابل عيادة «صندوق المرضى» ● مد خط مياه الملعب كرة القدم ● تعبيد شارع القناة ● تعبيد شارع في «البلد الجديدة» بطول مئة متر ● بناء سور صيانة بطول ٧٠ مترا ● وسور آخر طوله ٥٠ مترا ● اعمال دهان في المدارس ● تصليحات ونظافة عامة في القرية.

هذا وكان المجلس المحلي قد دعا الى هذا المخيم وعقد واللجنة التحضيرية اجتماعا موسعا في البلدة بمشاركة جميع الهيئات الشعبية والشخصيات الاجتماعية. انبثقت عنه لجنة مركزة تشرف على العمل وتدبره. وقد جمعت تبرعات بقيمة ٣٠ الف شيكل للمساهمة في تمويله.